الخميس
١٩ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢٤ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 160/49



אל-אתיחאד. יומון · جريدة يومية · AL-ITTIHAD. DAILY

عاصفة في الكنيست أمس
زيّاد يتصدى لمحاولة اليمين المتطرف المس بالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واسرائيل

(ص٣)

العائلة تحمل المسؤولية لسوائب المستوطنين:
استشهاد شاب من مسلية في ظروف غامضة!



يشيعون الشهيد الى مثواه الاخير (صورة خاصة) ●

● مراسل «الاتحاد» يلتقي والد الشهيد وشقيقه ●

اختفت آثاره منذ (١١/١٠) بعد توجهه الى العمل

● أجواء الغضب ما زالت تعم المناطق المحتلة

استنكاراً لجريمة «سوق اللحامين» واستمرار الاضراب

التجاري في مدينة القدس ● (التفاصيل على ص٤)

جلسة أمس بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي انتهت دون أي جديد!

● اليوم، اختتام الجولة السابعة من مفاوضات السلام في واشنطن ● عشراوي: الادارة الامريكية تقوم بدور المتفرج! ●

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - أكد د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، رفض الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بمفهوم المرحلة الانتقالية. واعتبرها لا

● البقية على صفحة ٢ ●

د. نبيل شعث، في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»
مشروع اسرائيل - نظام ابرتهايد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني المفاوض، ان الفلسطينيين يرفضون رفضا باتا المشروع الاسرائيلي الجديد حول الفترة الانتقالية وان الحكومة الاسرائيلية، بمثل هذه الطروحات، تقود المفاوضات الى طريق مسدود



وتصل بها الى نقطة من المستحيل

● البقية على صفحة ٢ ●

جرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - قتل مقاتلان من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية واصيب جندي اسرائيلي بجراح، امس الاربعاء، في جنوب لبنان حيث عادت حدة التوتر التي تميزت بغارات وهمية قام بها الطيران الاسرائيلي.

وذكر مصدر امني في المنطقة ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح في هجوم شنته مجموعة مسلحة اطلقت عند الساعة ٩.١٥ بالتوقيت المحلي قذائف مضادة للدبابات ورشقات من اسلحة اوتوماتيكية على موقع احتلالي في الدبشة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وأضاف المصدر ان مقاتلين من

● البقية على صفحة ٢ ●



جبهة الناصرة الدمقراطية
دعوة

تدعو جميع المندوبين لحضور الجلسة الثانية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية المقرر عقدها في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ٩٢/١١/٢١ في قاعة الدر في الناصرة. على جدول اعمال هذه الجلسة:

١ - اقرار الدستور بصيغته النهائية.
٢ - سماع ومناقشة ثلاثة بيانات
● العمل البلدي ● العمل النقابي ● العمل الشعبي
٣ - فتح باب الترشيحات لعضوية مجلس الجبهة.
يبدأ التجمع للتسجيل الساعة ٣.٣٠.

احتدام الصراع بين الحكومة اليمينية والمعارضة في الباكستان

* قوات الامن تطلق الرصاص على المتظاهرين وتصيب المئات بجراح * اعتقال زعيمة المعارضة بنازير بوتو مع اكثر من ١٦ الفاً من انصارها! *

● اسلام اباد – الوكالات – الصراع بين الحكومة وقوى المعارضة في الباكستان احتدم، امس، الى حد كبير مع اعتقال زعيمة المعارضة بنازير بوتو، في الوقت الذي تحدثت فيه مصادر المعارضة عن سقوط مئات الجرحى واعتقال الالوف من انصارها في نطاق المواجهات العنيفة التي عمت المدن الباكستانية.

ويذكر ان المعارضة بزعامة بوتو تؤكد على تمسكها باجراء انتخابات تشريعية جديدة في البلاد.

وافادت الانباء ان اكثر من ١٦ الفاً من انصار بوتو قد اعتقلوا حتى مساء امس.

وتقول مصادر الحكومة ان بنازير بوتو قد اعتقلت في روالبندي، بعد هروبها (!) من العاصمة اسلام اباد، ووضعت تحت الاقامة الاجبارية في منزلها، ومع هذا لم تتأكد وسائل الاعلام من وجودها في منزلها، ولم يعرف مكان وجودها بالتحديد.

المراقبون في اسلام اباد يرون ان المعارضة حققت نصراً معنوياً على الحكومة ويعربون عن دهشتهم من اجراءات الامن المكثفة التي اصبحت تذكر بأجواء الانقلابات العسكرية.

واعلنت المعارضة انها ستواصل التظاهر في الشوارع، وفي محاولة الزحف الى مبنى البرلمان في اسلام اباد، حتى يتحقق مطلبها وهو اجراء الانتخابات من جديد. لكن الحكومة مصرة على رفض هذا الطلب.

ايران تؤكد مجددا دعمها لكل الحركات الاسلامية في العالم!

* اية الله خامنئي يصف الرئيس المصري بـ «الجاهل»! *

● طهران – «و.ص.ف» – اكد رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان)، حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري، امس الاربعاء «دعم طهران للحركات الاسلامية في كل انحاء العالم» وهاجم بشدة العديد من الدول العربية بسبب «حملاتها الاعلامية الصبيانية» على ايران!

وقال حجة الاسلام ناطق نوري في خطاب امام المجلس ان «ايران لن تتراجع امام اتهامات الدول العربية في الخليج واستفزازات الغرب».

واضاف «وان الدفاع عن الاسلام ومساندة الحركات الاسلامية حيثما وجدت واجبنا ونحن نرحب بهذا الواجب» في تلميح واضح الى مصر والجزائر اللتين تتهمان ايران بمساندة الحركات الاسلامية فيهما.

واكد المسؤول الايراني ان كل ذلك «يؤكد نهوض الاسلام في العالم كما يؤكد ان الدول العربية تخشى ذلك اكثر فاكثر لان مصالحها باتت مهددة» متهما من يعترضون على «دفاع ايران عن الاسلام» بانهم يريدون تغطية اتصالاتهم «المخجلة» مع الصهيونية العالمية!!

من جهة اخرى اتهم اية الله خامنئي، مرشد الجمهورية الاسلامية، الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، بانه «جاهل» وبانه «وصم نفسه بالعار» من جراء علاقاته باسرائيل والولايات المتحدة.

وهي المرة الاولى التي يخص فيها مسؤول ايراني كبير الرئيس مبارك بالذكر ويتهمه علنا.

وقد ادلى اية الله خامنئي بهذه التصريحات خلال مقابلة مع وفد من المسؤولين في الباسيدج «الميليشيات الثورية المتطوعة» هاجم فيها الولايات المتحدة وحلفاءها العرب. وقد رفض الاتهامات الاخيرة التي وجهها الرئيس المصري الى ايران بان لها دورا في اعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون في مصر.

وقال مرشد الجمهورية الذي نقلت عنه اذاعة طهران «هذا الاتهام باطل فلسنا نحن الذين نحرض الشعوب، بل ان هذه الشعوب تعتز باسم الجمهورية الاسلامية وبالجهاد الاسلامي الذي يخوضه الشعب الايراني».

٣٦ شركة بريطانية متورطة في «عراق غيت»!

● احتمال استدعاء اعضاء حكومة سابقين، بضمنهم تاتشر، للادلاء بشهاداتهم ●

● لندن – «و.ص.ف» – اكدت المعارضة العمالية البريطانية، امس الاربعاء، تورط ما لا يقل عن (٣٦) شركة على رأسها «ماتريكس تشرشل» في «تزويد العراق بمعدات للاستخدام العسكري».

وقال حزب «العمال» ان هذه القائمة توضح مدى ما ارتكب من مخالفات للحظر الذي فرض خلال الحرب العراقية – الايرانية واستمر ساريا رغم انتهاء القتال.

واعتبر جورج فولكس، وزير الدفاع في حكومة الظل العمالية، انه «من غير المتصور ان يحدث ذلك بدون ان تقره الحكومة او تعلم به».

وحث فولكس لجنة التحقيق في العمليات غير المشروعة لبيع الاسلحة الى العراق على «تحديد المستوى الحقيقي لمسؤولية الحكومة».

ومن جهة اخرى اعرب لورد سكوت المكلف بهذا التحقيق عن ثقته بان شيئا لن يعرقل عمله مشيرا الى انه لن يستمع على الارجح لأي شاهد قبل نهاية العام حيث يتعين ان يدرس اولا المستندات المتعلقة بالمسألة.

وقد يستدعى لورد سكوت للشهادة عددا كبيرا من اعضاء الحكومة السابقة ومن بينهم رئيسة الوزراء السابقة، مارغريت تاتشر، وخلفها جون ميجور ووزير المالية سابقا، دوغلاس هيرد الذي يتولى حاليا وزارة الخارجية ووزير الدفاع السابق، توم كينغ، ووزير التجارة السابق، الان كلارك.

ومع ذلك اعتبر المحامون ان الان كلارك قد يرفض الشهادة لانه يتعرض حاليا لتحقيق بوليسي بعد ان اتهم بتقديم شهادات «غير مترابطة» في مسألة ماتريكس تشرشل. وقد ينصحه محاموه بالصمت امام لورد سكوت.

ويشار الى انه تم الاسبوع الماضي تبرئة ثلاثة مسؤولين في شركة ماتريكس تشرشل من تهمة تصدير اسلحة بصورة غير مشروعة وذلك بفضل شهادة كلارك بان الحكومة البريطانية غطت صفقات ماتريكس تشرشل.

قبل ان يلتقي رؤساء الدول العربية:

بيرس يطلب ترتيب لقاء مع كلينتون في شباط القادم!



● بيل كلينتون ●

● شمعون بيرس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاربعاء، من السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، ترتيب لقاء بينه وبين الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، في شباط القادم.

وصرح موظف كبير في وزارة الخارجية بان المسؤولين الاسرائيليين «يتلهفون للقاء الرئيس الامريكي الجديد قبل ان يلتقي رؤساء الدول العربية»!

وكان شوفال قد حلل، في رسالة بعث بها الى وزارة الخارجية، انعكاسات انتخاب كلينتون. وقال: «أن اسرائيل تخشى مواجهة وضع يتعارض مع الوضع الذي عاصرته مع ادارة بوش وبعبارة اخرى مزيدا من التعاطف تجاهها ولكن الانجازات الملموسة تكون قليلة»!

واعرب شوفال عن اعتقاده بان كلينتون «والذي سيتولى مقاليد السياسة الخارجية الامريكية سيتخذ موقفا مؤيدا اكثر لصالح اسرائيل، ولكن هذا لا يعني ان الولايات المتحدة ستعتبر اسرائيل دائما على حق».

واشار السفير الاسرائيلي الى ان هناك مجالين محتملين لتوتير العلاقات بين ادارة كلينتون واسرائيل وهما مسألة احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة والحد من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل. وقال: واذا حصل هذا التوتر قد تتعرض اسرائيل لاحتمال تقليص المساعدات الامريكية.

جلسة امس بين الوفدين الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

تفي بالحد الادنى من شروط بناء السلام.

وقال عبد الشافي، في مداخلته في جلسة المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي التي اختتمت الليلة الماضية، ان التصورات الاسرائيلية تجعلنا نتساءل أحيانا ما اذا كنا نخوض فعلا في عملية سلام. وقال ان هذه الطروحات تقرر مسبقا طبيعة المرحلة الانتقالية وما سيكون عليه وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة النهائية. وكان عبد الشافي يرد بذلك على مداخلة رئيس الوفد الاسرائيلي، اليكيم روبنشتاين، الذي استهل الجلسة بالاشارة الى «الجوانب الايجابية» للمقترحات الاسرائيلية. ووصف روبنشتاين هذه المقترحات بأنها تاريخية لم تطرحها اسرائيل من قبل على الشعب الفلسطيني. وقال ان الفلسطينيين ينظرون الى سلبيات المشروع الاسرائيلي ولا ينظرون الى «ايجابياته»!

وبعد الاجتماع العام عقد اجتماع بين ممثلين من الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي تم خلاله بحث مسألة مشاركة الخبراء في المفاوضات. ثم عقد اجتماع غير رسمي جرى خلاله استكمال بحث مفهوم السلطة الانتقالية. وصرحت مصادر فلسطينية بأن الغرض من هذا الاجتماع كان استكمال الموقف الاسرائيلي ازاء عدد من المسائل المتعلقة بمفهوم السلطة. وأضاف أن جلسة المناقشة انتهت دون أي جديد حيث لا يزال الاسرائيليون متمسكين بمفهومهم حول هذه المسألة.

ومن المقرر أن تختتم الجولة السابعة من المفاوضات اليوم الخميس بعقد جلسة أخيرة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

وصرحت د. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، بأن الطروحات الاسرائيلية بشأن المرحلة الانتقالية تستهدف الاجحاف بوضع المرحلة النهائية من خلال الانتقاص من السيادة الفلسطينية وخلق واقع يكرس الوجود الاسرائيلي الاستيطاني ويعطيه ثوبا شرعيا.

وقالت عشراوي ان مفاوضات الجولة السابعة كانت صعبة ومعقدة وكشفت الى حد كبير محاولات اسرائيل فرض أمر واقع على الاراضي الفلسطينية لا يمكن تغييره. وأكدت عشراوي الرفض الفلسطيني المطلق للتخلي عن السيطرة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ٦٧ بما فيها القدس، او تجزئة هذه الاراضي وتقاسمها.

وحملت عشراوي على الدور الامريكي الذي وصفته بأنه يقوم بدور المتفرج وأشارت الى أن هذا الدور بدأ منذ بدء مسيرة السلام وحتى الان لم يتجاوز المستوى اللفظي. وقالت أن الفلسطينيين دخلوا عملية السلام بشروط غير متكافئة ومجحفة.

جرح جندي اسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عثر على جثتيهما في مكان قريب من هذا الموقع قتلا في تبادل لاطلاق النار الذي اعقب العملية.

ونفى «حزب الله» مسؤوليته ولم يعلن اي فصيل لبناني او فلسطيني المسؤولية عن هذه العملية بعد خمس ساعات.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية المنصوبة في منطقة «الحزام الامني» قصفت في وقت لاحق وبعنف بلدة النبطية. وعند الساعة ١٢,٠٠ (ت.غ) تراجعت حدة التوتر ولم يسجل وقوع ضحايا.

وفي الوقت نفسه حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق المنطقة التي جرت فيها العملية ثم قام بغارات وهمية فوق القطاعات التي ينتشر فيها «حزب الله».

وكانت الشرطة اللبنانية اكدت في وقت سابق ان اسرائيل شنت غارة جوية ظهر امس على مواقع لم تحددها في مشغرة التي يسيطر عليها «حزب الله».

ونفى المتحدث العسكري الاسرائيلي ان يكون قام بأي هجوم جوي. وقال مصدر عسكري ان الطيران لم يشن أية غارة.

د. نبيل شعث، في مقابلة

● تتمة من صفحة ١ ●

التحرك منها.

جاءت اقوال شعث هذه في مقابلة هاتفية خاصة لـ «الاتحاد» اجراها معه عضو هيئة التحرير رمزي حكيم وسننشرها كاملة في الملحق الاسبوعي، غدا الجمعة.

واكد شعث ان المشروع الاسرائيلي يستهدف تقسيم وتفتيت الارض الفلسطينية وادامة الاحتلال. وقال انه لا يوجد مثيل لهذا المشروع في اية دولة في العالم وحتى في جنوب افريقيا، واصفا هذا المشروع بانه اسوأ من نظام الفصل العنصري – الابرتهايد.

وتطرق شعث الى تفاصيل المشروع الاسرائيلي وقدم شرحا نقديا وافيا له مستعرضا الموقف الفلسطيني منه. واكد ان منظمة التحرير لا يمكن ان تقبل بمثل هذا المشروع الذي يعني تقسيم الارض الفلسطينية وابقاء سيطرة الاحتلال على اجزاء واسعة منها.

خلال بحث التوصيات حول ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين، أمس:

زيّاد يتصدى لمحاولة اليمين المتطرف المس بالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واسرائيل

● القدس - لمراسلنا في الكنيست - بحثت الكنيست، في جلستها امس، توصيات «لجنة ليفي» حول ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين الامنيين، وذلك باقتراحات تقدم بها عدة اعضاء كنيست من مختلف الكتل البرلمانية.

وكان اول المتكلمين عضو الكنيست حاييم اورون (ميرتس) فاثنى على وزير الشرطة موشيه شاحل، وقال انه تصرف بحكمة وعمل على تهدئة الاوضاع داخل السجون، خلال الاضراب الذي كانت له، ايضا، اسباب مقنعة.

وتحدثت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي عن الظروف التي دفعت السجناء الى الاعلان عن الاضراب. وقالت ان الاسباب هي انسانية وليست سياسية. واضافت ان هنالك تحسينات واستجابة لبعض المطالب التي من شأنها ان تخلق ظروفا انسانية للمعتقلين.

وتساءلت النائبة غوجانسكي عن السبب في عدم التجاوب مع بعض مطالب السجناء الاساسية مثل تخفيف الازدحام واطلاق سراح السجينات المريضات. وطالبت باغلاق معتقل «انصار ٣»، ووضع حد لممارسات اوباش حركة «كاخ» واعتداءاتهم، وفحص الشكوك حول قيام عناصر يمينية متطرفة بتنظيم عصابة تهدف الى تنفيذ اعمال ضد العرب.

وخلال النقاش وقف النائب العنصري رحبعام زئيفي (مرليدت) وحاول التهجم على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فتصدى له النائب الجبهوي توفيق زياد.

وهرع نواب الكتل اليمينية الى دعم زئيفي. وطالب دان تيخون (الليكود) باخراج زياد من القاعة! فاسرع بعض نواب الكتل اليسارية (يوسي سريد - ميرتس) الى مساندة زياد وتوجيه اصبع الاتهام نحو زئيفي.

وكانت هذه العاصفة، التي لم تشهد لها الكنيست مثيلا منذ امد بعيد، قد بدأت حينما طلب زئيفي حق الكلام مدعيا بان الاتفاق الذي تم بين سلطات السجون والمعتقلين الفلسطينيين «يفسر من قبل عرب اسرائيل وعرب المناطق بانه ناتج عن الخوف والتردد وفقدان الدرب عندنا»!

وهنا اجابه النائب زياد بان لا حق اخلاقيا لديه كي يتكلم باسم الجماهير العربية.

فخرج زئيفي عن طوره وزعق: «لقد عملت لعرب اسرائيل اكثر منك، انت شريك للقتلة. انت مدافع عن القتلة»!

فاجابه زياد: «لا تتكلم باسمهم. انت قاتل رقم واحد».

ففقد الجالسون في مقاعد الكتل اليمينية اعصابهم وارتفع زعيقهم. فتصدى لهم بعض النواب اليساريين، وبرز بينهم النائب بيني طمكين (ميرتس) الذي احتج على قول زئيفي لزياد «انت شريك القتلة».

وكان رئيس الجلسة عوفاديا علي (الليكود) قد حاول القاء المسؤولية على النائب زياد وطالبه بسحب كلامه، لكن امام اصرار زياد على موقفه ومساندة النائب سريد الذي اكد ان زئيفي هو الذي بدأ بتوجيه الاهانات والاتهامات لزياد تراجع رئيس الجلسة واحال القضية على اللجنة الاخلاقية التابعة للكنيست.

هذا، وبعد ان لخص وزير الشرطة النقاش حول توصيات «لجنة ليفي» ورد على اتهامات اليمين اسقط، باغلبية الاصوات، اقتراح تقدم به النائب الليكودي تساحي هنغبي، واحيلت الاقتراحات الاخرى للبحث في اللجنة الداخلية التابعة للكنيست.

● توفيق زياد ●

اثر مداخلة ألقاها د. سمير عبدالله:

الجمعية العالمية للتعليم المقارن تدين سياسة الاحتلال حيال التعليم في فلسطين

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني - «اوامر الاغلاق المتواصل التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية أدت الى انخفاض المستوى الاكاديمي للطلبة وتدمير البنية التحتية للجهاز التعليمي والحاق خسائر مادية فادحة في الاجهزة، اضافة الى ضياع عدة سنوات دراسية على الطلبة الفلسطينيين». هذا ما قاله د. سمير عبدالله، عضو الوفد الفلسطيني في مداخلة القاها في مؤتمر الجمعية العالمية للتعليم المقارن عقد في مدينة اوهايو.

وفي دراسة مكتوبة قدمها الى المؤتمر، استعرض د. سمير عبدالله احصائيات عن اغلاقات المدارس المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، واشارت الدراسة الى العقبات والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام الطلبة ومحاولة استخدامهم في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال ان الاحتلال عمل على توظيف اجراءاته ضد المؤسسات التعليمية وحرمان مئات الالاف من الطلبة من حق التعليم كعقاب جماعي بسبب تصدي شعبنا للاحتلال من خلال الانتفاضة.

واكد ان هذه الممارسات الاسرائيلية تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ومعاهدة جنيف الرابعة اللذين يضمنا حق الاطفال في التعليم تحت الاحتلال.

وطالب الدكتور عبدالله المؤسسات الاكاديمية والدولية التدخل لكف يد اسرائيل عن العبث بمستقبل ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكانت الجمعية العالمية للتعليم المقارن قد أرسلت دعوة الى الوفد الفلسطيني لحضور هذا المؤتمر الذي تضمن جدول أعماله مسألة التعليم في الاراضي المحتلة.

وصرح الدكتور سمير عبدالله بأن الخطاب الفلسطيني في المؤتمر اثار موجة من التضامن العالمي داخل المؤتمر والاستهجان للسياسة الاسرائيلية ازاء التعليم في الاراضي المحتلة.



● د. سمير عبدالله ●

احتجاجا على رفضه لقاء عرفات في تونس:

شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة تلغي لقاء مع وزير الخارجية الالماني

● القدس - الغى وفد فلسطيني مؤلف من مسؤولين من الاراضي المحتلة الاجتماع الذي كان مقررا عقده بعد ظهر امس الاربعاء، في القدس مع وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، بسبب رفضه لقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تونس.

وقال زياد ابو زياد عضو الوفد «ابلغنا السكرتير الاول في السفارة الالمانية اننا الغينا اللقاء مع كينكل بعد ان علمنا انه سيتوجه الى تونس من دون ان يلتقي عرفات. اننا لا نريد مهما كان الثمن اعطاء الانطباع ان بامكاننا ان نكون بديلا عن المنظمة».

وقد وصل كينكل مساء امس الاول الى اسرائيل في زيارة تستمر (٤٨) ساعة.

ويغادر الوزير الالماني اليوم الخميس تونس ثم يشارك الجمعة في روما في مجلس وزراء اتحاد اوروبا الغربية.

في ايلول الماضي:

٨,٣ مليار دولار - العجز في الميزان التجاري الامريكي

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة التجارة الامريكية، امس الاربعاء، ان العجز في الميزان التجاري الامريكي بلغ (٨,٣) مليار دولار في ايلول الماضي.

وكان الخبراء يتوقعون ان يبلغ العجز (٨,٦) مليار دولارا وقد سجلت الواردات زيادة بنسبة (٤٪) والصادرات بنسبة (٧٪).

في الشهر القادم:

قمة لدول عدم الانحياز لبحث الوضع في الصومال

● نيروبي - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية، ادواردو فاليرو، في نيروبي ان حركة دول عدم الانحياز قررت عقد قمة لها في الشهر المقبل لبحث وسائل اعادة السلام الى الصومال التي تجتاحها المجاعة.

واضاف ان القمة ستعقد في دكار من ٢١ الى ٢٣ كانون الاول المقبل.

واعلن الوزير الهندي انه سلم الممثل الخاص للامم المتحدة، عصمت كتاني، اثناء زيارة الى مقديشو مواد غذائية وادوية بقيمة نحو ١٥٠ الف دولار تعتبر هبة من الهند للصومال اضافة الى ٢٥٠ الف دولار من الصندوق المخصص لافريقيا في دول عدم الانحياز.

والتقى فاليرو، اثناء زيارته الى مقديشو، الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد والجنرال محمد فرح عيديد. ودعا هذان الزعيمان الى مؤتمر وطني يضم جميع الفصائل المتناحرة.

العائلة تحمل المستوطنين المسؤولية:

استشهاد شاب من مِسِلْيِة في ظروف غامضة!

* استمرار الاضراب التجاري في القدس احتجاجاً على جريمة «سوق اللحامين» *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - لم يستطع السيد محمد محمود ابو الحسن، من قرية مسلية (قضاء جنين)، التعرف في مستشفى «ابو كبير»، صباح امس، على جثة ولده احمد (٢٢ عاماً)، لان وجهه كان محروقاً ومشوهاً بشكل يسمّر شعر البدن والرأس. وكان جسمه ايضاً محروقاً بشكل مذهل. واستطاع التعرف عليه من خلال حذائه وبطاقة هويته التي كانت محروقة!

وشيع جثمان الشهيد بعد ظهر امس بمسيرة جماهيرية حاشدة في مسلية، حيث نعته جميع الفعاليات الوطنية. واعلن الحداد الوطني في القرية ولم تنتظم الدراسة في مسلية وقرية الزبابدة القريبة. وكان الشهيد وجد مقتولاً ومحروقاً في ارض الطيرة وحملت عائلته المسؤولية للمستوطنين.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر انه التقى يوم امس والد الشهيد وشقيقه وصرحا له بما يلي:

«يعمل احمد منذ اربع سنوات في كيبوتس «قديا» قرب نتانيا في مشتل للورود. وكان يسكن في «رحميم كحلن» وبعد حرب الخليج انتقل للسكنى في الطيرة مع شقيقه هايل».

واضافا: «بتاريخ (١٠/١١/ ٩٢) توجه احمد للعمل. وفي اليوم التالي سأل هايل عنه في الطيرة فقالوا له انه خرج ولم يعد. واتصل احد المواطنين من الطيرة بمكان عمله فلم يجد احداً. وقال هايل ان صاحب المزرعة كان متعاطفاً مع احمد، بينما كنت واحمد، نتعرض لمضايقات من سكان «رحميم». ولم نخبر الشرطة بذلك لعدم حيازتنا تصاريح عمل».

واضاف هايل: «بتاريخ (١٦/ ٩٢/١١) حضرت قوة من الجيش الى بيتنا في مسلية واخبر الجنود والدي بأن احمد معتقل. فذهب والدي الى مركز شرطة جنين، حيث اخذوا منه بطاقة هويته وكان بداخلها صورة لاحمد، وعندما رآها احد افراد «حرس الحدود» قال: «هذه صورة القتيل»! وبعد ان مكث والدي حتى الواحدة فجراً في مركز الشرطة طلبوا منه الرجوع في الثامنة صباحاً الى مقر الادارة المدنية في جنين، لكي يتعرف على شاب مقتول ولم يخبروه انه احمد. وفي (١١/١٧) اعطوه تصريحاً للذهاب الى شرطة نتانيا وهناك احضروا للوالد بطاقة هوية احمد وكتاب قرآن صغير الحجم ممزقاً، وكانت بطاقة الهوية محروقة واخبروه انهم وجدوه مقتولاً في ارض الطيرة. واعطوه تصريحاً للتوجه الى مستشفى «ابو كبير» ورفضوا مرافقته الى المستشفى وبتاريخ (٩٢/١١/١٨) استدعي الوالد الى مقر الادارة المدنية في جنين، حيث اعطوه تصريحاً الى المستشفى لاحضار الجثة».

● المناطق المحتلة تتفجر غضباً ●

ولا تزال اجواء الغضب والاستنكار تعم المناطق الفلسطينية المحتلة، احتجاجاً على المجزرة التي ارتكبها المتطرفون الكهانيون في القدس، بالقائهم قنبلة في سوق «اللحامين»، تسببت في استشهاد مواطن واصابة عشرة بجروح. وشهدت مدينة القدس يوم امس اضراباً تجارياً لليوم الثالث على التوالي، فيما تصاعدت حدة المواجهات والصدامات بين المنتفضين وقوات الاحتلال، في مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة، حيث هوجمت عشرات المركبات الاسرائيلية ودوريات الاحتلال في نابلس والقدس والخليل وغزة وخانيونس ورفح والنصيرات وبزاريا وطمون، بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة عشرات المستوطنين وتحطيم زجاج مركباتهم، فيما اصيب عشرات الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال.

وواصلت قوات الاحتلال شن المداهمات الليلية لمعاصر الزيتون في برقين والتفتيش فيها بحثاً عن مطاردين. واستفزت الاهالي واقامت النقاط العسكرية على اسطح العمارات.

● الشهيد احمد محمد محمود ابو الحسن ●

في الكنيست

استجوابات الجبهة للوزراء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، بتحسين ظروف الاستقبال في مكتب الترخيص في الخضيرة.

كما طالب وزير الشرطة، موشيه شاحل، بالتحقيق في حيثيات الاعتداء الاستفزازي الذي نفذه موظفو دائرة التنفيذ والاجراء ضد الشاب السخنيني رسلان يوسف ابو يونس وتبع ذلك حملة اعتقالات في سخنين.

وحث وزير الصحة، حاييم رامون، على تلبية مطالب اهالي ام الفحم الذين يطالبون بفتح عيادة ليلية في صندوق المرضى.

واستجوب محاميد الوزراء حول عدد من قضايا اهلنا في فلسطين المحتلة، اذ دعا وزير الشرطة السماح للمعتقل احمد فايز السعدي من مخيم العين قضاء نابلس ويقبع في سجن الرملة بتقديم العلاج اللازم.

وطالب وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالسماح للشاب جمال عبد الجليل اسماعيل رمضان من قرية تل قضاء نابلس بالسفر للولايات المتحدة لاكمال دراسته العليا. والسماح للطالبين جهاد عبد الفتاح رمضان وحسام محمد ابو الرب وكلاهما من جامعة النجاح بالسفر الى المانيا حيث دعتهما احدى الجامعات الالمانية في اطار وفد جامعي.

ورد وزير الشرطة على استجواب النائب توفيق زياد حول حملة الاعتقالات التي نفذتها شرطة مسغاف ضد طلاب ثانويين من قرية عرابة في ٣١ آب الماضي. فقال: ان هذه الاعتقالات هي بسبب اتهامهم بكتابة شعارات على جدران المدرسة. ونفى ان يكون اي سبب آخر للاعتقالات. وقال ان الشرطة تقوم بعملها حسب القانون المتبع في دولة دمقراطية!

وكان النائب الجبهوي زياد قد اشار في استجوابه الى ان الشرطة اجرت تحقيقا مع المعتقلين حول عضويتهم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة او في الحزب الشيوعي واشتراكهم في احياء ذكرى يوم الارض. وقال ان هذه الاساليب بالية ومنافية للدمقراطية ولتصريحات رئيس الحكومة حول موضوع المساواة.

التحذير من مغبة اساءة التعامل مع المعتقل محمد عليا

● تل ابيب - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - وجهت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة عاجلة امس الى نائب الجنرال رامي كيدار رئيس قسم الاعلام في مكتب الناطق العسكري حول اعتقال الشاب محمد جميل عبد الجبار عليا من بلدة عنبتا قضاء طولكرم والذي يعاني من مرض الازمة.

وحذرت الرابطة في كتابها من مغبة اساءة التعامل مع هذا المعتقل خوفا على حياته.

وقالت رابطة الاطباء في كتابها ان: «محمد عليا اعتقل عند الساعة الثانية من فجر يوم امس على ايدي عدة جنود في اثناء مداهمة منازلهم».

واضافت الرابطة ان عائلة المعتقل وكلت المحامي محمد العمر من طولكرم لمعالجة هذه القضية. وقد توجه المحامي على الفور الى معتقل طولكرم وابلغ مدير المعتقل بمرضه وسلمه الاوراق الطبية.

وطالبت الرابطة في ختام كتابها الى الناطق العسكري بان تتخذ عدة اجراءات للحفاظ على حياة هذا المعتقل.

حيا اهله في المحكمة فثار جندي «حرس الحدود»!

● قلقيلية - لمراسلنا رفيق مراعبي - افادت مصادر المحامين بان المحكمة العسكرية في نابلس قد توقفت عن العمل يوم امس الاربعاء لمدة ٤ ساعات بسبب قيام احد المعتقلين الذي كان يمثل امام المحكمة بالالتفات الى ذويه المتواجدين داخل قاعة المحكمة لتحيتهم الامر الذي دفع باحد افراد حرس الحدود الى التدخل ومحاولة ضرب المعتقل امام القاضي. وهنا علا صياح اهالي المعتقلين المتواجدين في القاعة احتجاجا على تصرف الجندي. وبعد ان عمت الفوضى القاعة قرر القاضي فترة استراحة حيث توجه المحامون الى غرفة القاضي محتجين على تصرف الجندي ومطالبين بابعاده عن قاعة المحكمة، كما ابلغوا القاضي بانهم سيغادرون قاعة المحكمة اذا لم يبعد هذا الجندي عنها.

هنا واعلن المعتقلون عن امتناعهم عن الظهور امام المحكمة الا بعد ابعاد الجندي. وبعد مداولات امر القاضي بابعاد الجندي المذكور عن المحكمة.

احراق اربع سيارات في الرام

● القدس - خاص من يحيى ابو شريف - اتهم مواطنو واهالي بلدة الرام المستوطنين بارتكاب جريمة اضرام النار في اربع سيارات في منتصف الليلة قبل الماضية بينما كانت السيارات تقف امام مبنى جمعية المقاصد الخيرية في الشارع الرئيسي للبلدة. وقد اتت النيران على سيارتين بالكامل فيما لحقت اضرار كبيرة بالسيارتين الباقيتين. بالاضافة الى الحاق اضرار ببوابتي متجرين وواجهة احداهما. وقال حال تدخل المواطنين دون حصول كارثة حيث تمكنوا من منع امتداد النار الى داخل المبنى الذي تقطنه عدة عائلات من موظفي مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس.

وقال منذر الجاعوني وهو ابن صاحب احد المتجرين (نوفوتيه فادي) ان المواطنين لاحظوا سيارتين اسرائيليتين، احداهما من نوع فورد ترانزيت تجولتا في الشارع الرئيسي قبيل حوالي الساعة من اضرام النار. واضاف، نقلا عن شهود عيان، ان ركاب السيارتين اطلقوا رصاصتين في الهواء، في وقتين متباعدين قبل ان يغادروا المكان.

وقال مواطنون ان سيارة اطفاء البيرة هي التي وصلت الى المكان بعد نصف ساعة من ابلاغ اطفائية القدس. وعلمنا ان الاخيرة قد ابلغت اطفائية رام الله التي ابلغت بدورها اطفائية البيرة.

وتبين ان السيارات التي اضرمت بها النيران تعود الى المهندس صالح مرعي والدكتورة رجاء حماد، وهما يعملان في مستشفى المقاصد، والتاجر رياض يغمور والمواطن وائل الجولاني.

وهنا، وبعد الاتصال بالصحافة المحلية والاجنبية، باشر المواطنون في اعمال الترميم لاصلاح الاضرار التي لحقت بالمبنى ومتجري ابو غريبة والجولاني.

دعوة الشعراء طوقان وطه وناصر لمؤتمر الكتاب العرب في عمان

● طولكرم - خاص - تلقى الشعراء المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعبد الناصر صالح، سكرتير الاتحاد وفدوى طوقان دعوات من الامانة العامة لاتحاد الكتاب والادباء العرب في تونس وذلك للمشاركة في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب. وسيعقد المؤتمر في عمان في الفترة الواقعة ما بين ١٢ - ١٩٩٢/١٢/١٩.



أجواء قاتمة من واشنطن

■ قالت مراكز إعلام الوفود العربية والفلسطينية الى مفاوضات السلام في اجماع تام، امس، إن الجولة السابعة في واشنطن سائرة نحو الانتهاء اليوم وسط مؤشرات تؤكد ان هذه الجولة ستضيف رقماً جديداً الى سلسلة ارقام عدم التقدم السابقة.

ويطغى عدم التقدم، أكثر شيء، على مسار المفاوضات الفلسطيني - الاسرائيلي تحت وطأة الكشوفات الاسرائيلية الاخيرة حول معالم تصور حكومة يتسحاق رابين لطبيعة المرحلة الانتقالية التي يتم التفاوض بشأنها.

فلقد أظهرت الاجابات الاسرائيلية، التي تلقاها الوفد الفلسطيني فيما يتعلق بالارض والمستوطنات الكولونيالية، حقيقة ان حكومة رابين قررت سلفاً المصير النهائي للمناطق المحتلة، كما ورد على لسان رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي. وهو «مصير» ينطلق من تذويب الكيان الوطني الفلسطيني الى الابد، في ناحية، ومن تفتيت وحدة المناطق الفلسطينية المحتلة بحيث يستحيل في المستقبل اعادة اللحمة الى هذه الارض، في اخرى.

وذهبت المصادر الفلسطينية، في تصوير الشعور بالمرارة الذي يعتريها، الى حد وصف المشروع الذي تطرحه الحكومة الاسرائيلية الحالية بأنه يلتقي شكلاً ومضموناً مع المشروع الليكودي القائم على ضم المناطق المحتلة مع اختلاف الاسباب والمنطلقات فقط.

هكذا تسجل حكومة رابين، مرة اخرى، على نفسها المسؤولية المباشرة عن عرقلة تقدم مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وهي تفعل ذلك بادارة ظهرها بالكامل لاهم الاهداف التي تشكلت من اجل انجازها ولتطور الموقف الفلسطيني على طول خط المفاوضات.

ما من شك في ان مواصلة اسرائيل الدوران في فلك مواقفها المتصلبة تستفيد، استفادة قصوى، من غياب الدور الفاعل للادارة الامريكية بوصفها الراعية الفعلية لهذه المفاوضات. فقد غاب هذا الدور، بشكل خاص، في خضم معركة الانتخابات الرئاسية. ولا يزال غائباً بسبب طبيعة المرحلة الانتقالية التي تمر بها هذه الادارة في الوقت الراهن.

مع ذلك فان هناك غياباً جديراً بالملاحظة للدور الفاعل من جانب الاحزاب المناصرة للتسوية السياسية الشريكة في الائتلاف الحكومي. ولئن كان تعلق هذه الاحزاب بأي تقدم، مهما يكن طفيفاً، في السابق يفسر سبب عدم تحركها الفاعل حتى الآن فان الصورة القاتمة لمستقبل المفاوضات، التي يرسمها تصلب الاجابات الاسرائيلية في الساعات القليلة الفائتة، تعني ان الامر مختلف هذه المرة بل ينبغي له ان يختلف.

وبمقدار الاصرار على ضرورة قيام الادارة الامريكية بتحمل مسؤولياتها حيال عملية السلام هكذا يجب ان يكون الاصرار على ضرورة قيام تلك الاحزاب بتفعيل دورها في هذه العملية والكف عن لعب دور المتفرج.

وفي ممارسة الضغط على حكومة يتسحاق رابين لكي تطور موقفها من عملية السلام ستجد هذه الاحزاب جيشاً من المؤيدين بين انصار السلام كافة، عرباً ويهوداً، وبين الاوساط الشعبية المتعطشة الى السلام.

(«الاتحــــــــاد»)

د. نبيل قسيس، نائب رئيس الوفد الفلسطيني:

مفاوضات السلام وصلت الى وضع لا يمكن الخروج منه الا باجراء تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي

● قال الدكتور نبيل قسيس، نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، أن الفهم الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية لم يرق بعد الى مستوى الحد الادنى المطلوب فلسطينياً. واضاف ان المحادثات الاستكشافية غير الرسمية قد اوضحت هذا المفهوم الذي يعتمد على عوامل من ابرزها التواجد الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وعدم الاجحاف في تطبيق القرار ٢٤٢ في المرحلة النهائية من منطلق التفسير الاسرائيلي لهذا القرار بالاضافة الى عوامل امنية وجغرافية اخرى.

واضاف ان الفهم الاسرائيلي يستند الى قطع الطريق امام امكانية قيام دولة فلسطينية في المرحلة النهائية. وقال ان الاسرائيليين يعتقدون بأن تواجدهم في الاراضي المحتلة يحمل صفة الاحقية خلافاً لما نراه نحن، وهو وجود غير قانوني ويخالف ميثاق جنيف الرابع.

واشار قسيس، في حديث لمركز اعلام الوفد الفلسطيني، ان المقترحات والافكار الاسرائيلية التي طرحت حول جميع قضايا التفاوض انطوت على استخفاف وسوء تقدير للموقف الفلسطيني والمتطلبات الموضوعية للوصول الى حل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي - والعربي الاسرائيلي. وتساءل: كيف يمكن لاسرائيل ان تعرض علينا حلاً يستثني القدس؟ وأضاف ان هناك خطوطاً حمراء للموقف الفلسطيني يفضي تجاوزها الى تحطيم عملية السلام بأكملها.

وقال: اننا لا نتصور حلاً بدون القدس، ولا نتصور حلاً لا يمهد للانسحاب وانهاء الاحتلال، ولا نتصور حلاً يبقي النازحين في اماكن نزوحهم، ولا نتصور حلاً يستمر معه الاستيطان، كما لا نتصور حلاً يكرس ممارسات غير قانونية.

واضاف ان المطروح اسرائيلياً يسمح بذلك، وخاصة قضية القدس التي لا توجد بادرة تقارب واحدة حولها حتى الآن.

وحول حقيقة التصورات الاسرائيلية، التي طرحت خلال الاجتماعات غير الرسمية المتعلقة بالارض ومفهوم المرحلة الانتقالية، قال قسيس ان هذه الاجتماعات تكتسب صفة غير رسمية وهي غير ملزمة للطرف الاسرائيلي ومع ذلك فإن هذه المحادثات اتاحت لنا معرفة طبيعة تفكير الاسرائيليين والسيناريوهات المطروحة من جانبهم لمستقبل الاراضي المحتلة، غير انني لا استطيع الافصاح عن هذا الموقف لانه لم يرق بعد الى مستوى الموقف الرسمي الملزم. الا انه اشار الى ان هذه المواقف ما زالت بعيدة عن المواقف الفلسطينية وان الهوة بين الموقفين واسعة وعميقة.

وقال ان العرض الاسرائيلي ما زال يتعامل باسلوب القسمة مع الارض وبأسلوب التجزئة مع الصلاحيات، فالمطروح علينا تقاسماً مع الاسرائيليين في الارض وصلاحيات لا تتجاوز صلاحيات الادارة المدنية الاسرائيلية.

واشار الى ان الاسرائيليين ما زالوا يرفضون الاقرار بالحق التشريعي للمجلس الفلسطيني المنتخب، ويقصرون صلاحياته على السلطتين التنفيذية والقضائية. واوضح ان الاسرائيليين يعتبرون ان جسماً تشريعياً منفصلاً هو احدى مقومات الدولة.

وشدد على ان الفلسطينيين يرفضون بالمطلق التعامل مع مبدأ تقاسم الارض بتجزئة السلطة مؤكداً على الوحدة الجغرافية والقانونية والاقتصادية ووحدة السلطة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ٦٧ بما فيها مدينة القدس العربية.

وقال نائب رئيس الوفد الفلسطيني، وهو استاذ للعلوم الفيزيائية في جامعة بير زيت، ان «استراتيجيتنا مبنية على اساس التفاوض على مرحلة انتقالية ناجحة تكون بداية لتحرك لا يمكن عكس مساره الى الوراء، وبحيث تقود الى تعزيز وجود الشعب الفلسطيني على ارضه بالدرجة الاولى، وجعل الاراضي المحتلة منطقة يرنو كل فلسطيني للعيش فيها على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد القدرة على تجسيد الهوية الوطنية لشعبنا، واقامة السلطة السياسية التي تتولى شؤون المواطنين والاراضي بما يخدم المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني، وصولاً الى المرحلة النهائية التي يجب ان لا تقل عن حق المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وقال: اننا لا يمكن ان نقبل بأي حل لا يقود الى هذا الاتجاه.



● د. نبيل قسيس ●

وحول الفارق بين الطروحات التفاوضية الاسرائيلية ابان حكم الليكود وطروحات حكومة العمل لاحظ قسيس ان المفاوضين الاسرائيليين يتكلمون الآن بلغة افضل من السابق. واشار الى اننا نريد ان نذهب الى ما وراء اللغة هناك حيث الحقائق على الارض في الفترة الانتقالية.

وقال ان حكومة الليكود لم تقدم اي مشروع في المفاوضات، وانما قدمت افكاراً تتحدث عن التعايش، بينما قدمت الحكومة الاسرائيلية الحالية مشروعاً تفاوضياً تميز عن الافكار السابقة بالاضافة والتوضيح لكنه يستند على نفس الجوهر.

وقال قسيس ان المفاوض الاسرائيلي لا يطرح بطبيعة الحال كل ما عنده استناداً الى قوانين وديناميكية التفاوض، غير ان المفاوضات وصلت الى وضع لا يمكن الخروج منه الا باجراء تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي الذي وصفه بأنه لا يحمل بطياته الحلول الكفيلة بالوصول الى السلام المنشود.

وحول مستقبل المفاوضات قال الدكتور قسيس ان احداً لا يستطيع التنبؤ، غير انني اعتقد انها تسير ببطء شديد، بمقياس متطلبات العملية التفاوضية وليس فقط بمقياس طموحاتنا، وقال انه يجب علينا ان نقرر ماذا نحن فاعلون اذا ما استمرت الازمة. وقال ان التقدم البطيء له سلبياته وقد يولد ردود فعل عكسية لدى جميع الاطراف والشعوب المعنية بعملية السلام.

(خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني في واشنطن)

إحداث الباكستان و«الدمقراطية الرأسمالية»!

● حيفا - لمعلق «الاتحاد» السياسي - مهما تغنى المستفيدون القدامى والجدد من «خيرات» الرأسمالية بافضليتها ودمقراطيتها وتأكيدهم على «ان الشعب قادر على الاستفادة من الدمقراطية الرأسمالية لصالح حل قضاياه الحيوية»، تبقى الحقيقة الموضوعية اسطع من كل ما تتفتق عنه ادمغتهم من شرار فكري سريع الخبو والذوبان قبل ارتطامه بارض الواقع.

واحدث الاحداث الموضوعية التي تفضح زيف ما يسمى بالدمقراطية الرأسمالية هو ما يجري في هذه الايام في الباكستان.

وتفيد الانباء ان فوز مرشح الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية، التي جرت مؤخرا، شجع رئيسة وزراء الباكستان السابقة بنازير بوتو، التي عزلت، في حينه، عن منصبها جراء مؤامرة حيكتها ضدها القوى الرجعية والعسكرية الداخلية التي تحالفت مع القوى الامبريالية الغربية.

ودعت بوتو انصار حزبها «التحالف الدمقراطي للشعب» الى المشاركة في مسيرة كبيرة تنطلق من مختلف انحاء البلاد نحو العاصمة اسلام اباد للتعبير عن احتجاج الشعب على الفساد المستشري في اجهزة السلطة وما آلت اليه البلاد من بؤس وفقر، والمطالبة باستقالة الحكومة واجراء انتخابات دمقراطية وتشكيل حكومة «وفاق وطني».

لكن! بما ان اهل الشرق يعتقدون بانه «لا يأتي من الغرب شيء يسر القلب»، ضرب رئيس الحكومة نواز شريف «الدمقراطية الرأسمالية» بعقب حذائه الحديدي وأمر بمنع مسيرة بوتو وعدم السماح لانصارها بالوصول الى العاصمة.

وقامت شرطة النظام وعساكره باعتقال عشرات الالاف من انصار حزب «التحالف الدمقراطي للشعب». واستمرت الاعتقالات، امس وامس الاول، على اوسع نطاق وشملت جميع انحاء البلاد. وقامت الشرطة باحتلال مقر حزب الشعب. ووضعت العراقيل والحواجز على مفترقات الطرق للحيلولة دون وصول المتظاهرين الى العاصمة. واقيمت نقاط التفتيش على الطرق البرية. وأمرت محطات الوقود بان لا تبيع اكثر من خمسة ليترات بنزين للسيارة الواحدة ليتعذر على اصحابها الوصول الى العاصمة.

وجاء ان المواجهات والصدامات وقعت، امس، بين المتظاهرين وقوات الامن في مختلف المدن. وانه في مدينة روالبندي لوحدها اصيب عشرات الاشخاص برصاص جنود النظام.

وتكللت «الدمقراطية الرأسمالية» بقيام شرطة نواز شريف باعتقال بنازير بوتو و١٨ مسؤولا في حزبها.

وتجدر الاشارة الى ان والد بنازير الرئيس السابق ذو الفقار علي بوتو، صاحب المواقف الشعبية والليبرالية، قد اعدم شنقا اثر تعرضه لمؤامرة رجعية - امبريالية و«دمقراطية رأسمالية» عائلة!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مئة ساعة عمل على معلم ضرب طالبا!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، القر، صباح أمس لطلب ضابط السلوك والمحامي والمعلم، وقرر فرض عقوبة على معلم من الرامة مئة ساعة عمل في خدمة الجمهور، دون ان يدينه بالتهمة الموجهة اليه.

وكان والد احد الطلاب، قد قدم شكوى ضد المعلم لأنه ضرب ابنه.

وجاء في لائحة الاتهام: بتاريخ (٩٠/٥/١٥) وفي الساعة الثامنة والربع صباحا خلال درس لطلاب الصف السابع، هاجم المعلم الطالب وضربه على وجهه وخاصة على خده الايسر، مسببا له الالام، الامر الذي اضطر الطالب لتلقي العلاج»!

■ معرض «الربيع» في جامعة «النجاح» ■



● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افتتح في جامعة النجاح الوطنية معرض الفن التشكيلي «الربيع». وتشارك في هذا المعرض اعمال (١٥) فنانا وفنانة من طلبة قسم الفنون الجميلة في جامعة النجاح. ويستمر لمدة اسبوع أعتبارا من تاريخ ١١/١٥.

وقد أم المعرض عدد كبير من الزوار بضمنهم وفود أجنبية.

وتم افتتاح المعرض لكلمة ترحيبية من قبل رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور بهجت صبري.

افتتاح معرض لوحات للفنانة المصرية منى صعلوك في باريس

● باريس – افتتح في قاعة «غرام» في باريس معرض رسوم للفنانة المصرية المقيمة في فرنسا منى صعلوك.

وتميزت اللوحات التجريدية المعروضة بنجاحها في الايحاء بان المصورة قد نفذت الى داخل الاشكال الهندسية التي تشبه المنازل ولم تكتف بالواجهات وبانها استغلت مساحة اللوحة كلها في التعبير عما ارادت ولم تترك فراغات بدون أن توظفها لخدمة ما ارادت التعبير عنه.

كذلك نجحت منى صعلوك في استخدام الالوان المضيئة بحيث لا يخطئ المشاهد ويوقن انها ترسم مشاهد من بلاد تغمر الشمس اجواءها وتجعل كل شيء واضحا وبراقا.

وقد اقامت منى صعلوك العديد من المعارض في فرنسا وايطاليا وعدد كبير من دول اوروبا وآسيا والامريكيتين كما عرضت لوحاتها في عدد من الدول العربية.

شابة تنتحل شخصية عاملة اجتماعية وتسرق من بيوت المسنين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شابة من حيفا انتحلت شخصية عاملة اجتماعية ودخلت الى بيوت مسنين في المدينة وتمكنت من سرقتهم.

وقد كشف عن امر هذه الشابة بعد ان وصلت الى شرطة حيفا عدة شكاوى عن سرقات وقعت بعد زيارة عاملة اجتماعية حيث كانت تدخل الى البيت وتعرف نفسها بانها من قبل مكتب الشؤون الاجتماعية. وبعد ان تجري المحادثة مع المسنين كانت تقوم بجولة في البيت وتسرق خلالها كل ما يحلو لها.

وفي يوم امس، اعتقلت الشرطة الشابة على ذمة التحقيق. ولكن لم يتأكد بعد اذا ما كانت هي التي نفذت هذه الاعمال لان الشرطة لم تحصل على أية ادلة ضدها.

لانهما حاولا دخول معسكر للجيش بالقوة:

(٨٠٠) شاقل – غرامة مالية على شابين عكيين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح أمس، فرض غرامة مالية مقدارها (٨٠٠) شاقل على كل من ازولاي يهودا (٢٠) عاما وعطا حمودي شمالنة (٢٠) عاما وهما من عكا والسجن مع وقف التنفيذ لشهرين.

ووفق لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (٩١/١٠/٢٤) في الساعة العاشرة والربع ليلا وصل الاثنان الى بوابة المركز العسكري «بن عامي»، حيث دخل أزولاي الى المعسكر بدون اذن او تصريح. وعندما طلب منه الضابط المناوب رفيق خطيب ترك المعسكر ومغادرته فورا، رفض ازولاي ذلك بقصد اذلال الضابط واثارة غضبه. ولم يكتف بذلك بل وجه أزولاي الشتائم للضابط قائلا: «يا.... سأدفكك». فيما وجه المتهم الاخر شمالنة كلمات نابية «يا ابن الزانية سأدخل لك في مؤخرتك شيء ما»، واعترف الاثنان بالتهمة.

وقال ازولاي: خدمت سنة وعشرة أشهر في الجيش وجئت الى المعسكر لان صديقتي تخدم فيه، واضطررت للمجيء، لكي أعطيها المحبوب ضد آلام شعرت بها. فمنعني الضابط المناوب الذي هو أيضا طبيب، من الدخول رغم أنه يعرفني، بحجة انني لم احمل بطاقة هوية. بينما قال المتهم الثاني انه فقط أوصل ازولاي بسيارته الى المركز.

الاخوة الذين حاولوا انقاذ شقيقهم من السموم.. تعرضوا لرصاص تجار المخدرات!

* طردوا التجار من البيت في الليل.. فجاؤوهم ملثمين في صبيحة اليوم التالي.. وأطلقوا عليهم الرصاص! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – المحاولة التي قام بها ثلاثة شبان من الناصرة لانقاذ شقيقهم من الادمان على السموم اوصلتهم الى شجار مع تجار المخدرات، الذين لم يتورعوا عن استخدام السلاح لتهديد الثلاثة. ولكن الاخوة لم يخضعوا واوصلوا القضية الى المحكمة. ويقولون اليوم: «اطلاق الرصاص لم يرعبنا. سنمنع كل تاجر او مدمن مخدرات من الاقتراب من عتبة البيت».

وبدأت القصة منذ عدة سنوات عندما بدأ شقيقان من عائلة كبيرة الاولاد في حي بئر الامير في الناصرة يتعاطيان المخدرات. احدهما عمره ٣٠ عاماً متزوج واب لاربعة اولاد والثاني عمره ٣٥ عاماً وهو اب لثلاثة اولاد.

عندها قرر باقي الاخوة مساعدة شقيقهم على التخلص من الادمان وترك السموم نهائياً. وبسبب غياب مراكز الفطام عن الادمان اخذوا على عاتقهم معالجة الموضوع بانفسهم. وقال احد الاشقاء، في حديثه مع «الاتحاد» امس، «قبل ثلاث سنوات اعتقل شقيقي بتهمة تجارة المخدرات وحتى اليوم لم يطلق سراحه. هذا الامر ازعجنا جميعاً في البيت. فقررنا ان نمنع شقيقي الاصغر (٣٠ عاماً) من اية علاقة مع تجار المخدرات. ووقعت بيننا الكثير من المشاكل وفي الكثير من المرات اضطررنا الى طرد تجار المخدرات عندما حضروا الى بيت شقيقي واهانتهم. ولكن يبدو انهم ارادوا ان ينتقموا منا فنصبوا كميناً لثلاثة من اشقائي الذين كانوا يتصدون لهم كلما حضروا الى البيت».

ويضيف: «وفي يوم الاثنين الماضي الساعة السادسة صباحاً توجه اشقائي الثلاثة بسيارتهم من نوع تندر بيجو الى العمل. وقبل ان يخرجوا من الحي، شاهدوا سيارة «اودي» تقترب منهم وفي داخلها شخصان ملثمان. عندما اقتربت السيارة من اخوتي اخرج الملثم الذي جلس الى جانب السائق يده من شباك السيارة وبدأ يطلق النار باتجاههم، فاوقفوا السيارة ونزل احدهم من السيارة ومسك حجراً وضربه على سيارة الاودي، عندها لم يعد يعرف السائق ماذا يفعل فاصطدم بحاملة النفايات الكبيرة، فوقع المسدس من يد الملثم. وهما استمرا بسياقة السيارة».

وتوجه الاخوة الى الشرطة بشكوى فاعتقلت احد المشبوهين في الساعة الحادية عشرة ظهراً من نفس يوم الحادث وطلبت امس تمديد اعتقاله (١٥) يوماً.

وقد قال القاضي ان المواد السرية التي قدمتها له الشرطة مقنعة. ولكنه اكتفى بتمديد الاعتقال ٥ ايام. اما محامي المتهم فقال: «لم تقدم الشرطة اية ادلة على تورط موكلي في الموضوع».

رجال الشرطة نصبوا كميناً.. عند مصب انبوب المجاري!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجار المخدرات الذين كانوا يتخلصون من «البضاعة» التي في حوزتهم بقذفها في المرحاض عند حضور «كبسة» بوليسية عليهم ان يبحثوا عن طريقة اخرى!

ففي هذا الاسبوع وجدت شرطة الناصرة طريقة ناجحة للقبض على «البضاعة»، حتى بعد قذفها في المرحاض. وبذلك حافظت على دليل الادانة بحق تجار المخدرات.

وقصة هذا «الكشف» جرت في يوم الاثنين الاخير وكشف النقاب عنها امس الاربعاء، في محكمة الصلح في الناصرة. وفي ذلك اليوم وصلت «اخبارية» للشرطة تفيد بأن صفقات بيع مخدرات تتم في احد البيوت في حارة الدبس في الناصرة (اسم صاحب البيت وكل المتورطين في الموضوع محفوظة في ملف التحرير). فتوجهت الى المكان قوة من الشرطة وحاصرت البيت. ولان الشرطة تعرف طريقة التخلص من البضاعة بقذفها في المرحاض، قام عدد من افرادها بالوصول الى انبوب المجاري المنحدر من المرحاض. وقام احدهم بفك الانبوب واخراجه من مكانه ووضع مصفاة. وما هي الا دقائق بعد دخول احد رجال الشرطة الى البيت المذكور حتى ضرب السيفون في الداخل وخرجت البضاعة من انبوب المجاري مباشرة الى مصفاة الشرطة: عشر غرامات من الهيروين وميزان خاص للمخدرات!

وفي يوم امس، لم يكن امام المتهم الرئيسي، صاحب البيت الا ان يعترف بما فعله. وقال: «وانا لا اتاجر بالمخدرات انني اتعاطاها فقط. وتوجد عاملة اجتماعية تساعدني على الفطام. انا اب لخمسة اطفال».

اما المتهم الثاني فنفى وجود اية علاقة له بالموضوع وقال: «وانا متزوج من يهودية وحضرت في الصباح لاشرب فنجان قهوة ولأستدين منه نقوداً لاعالج ابنتي المريضة». اما القاضي حاييم غلباز فمدد اعتقال المتهم الاول بثمانية ايام والمتهم الثاني بخمسة ايام.

من شدة «شغفه» بالسجن سرق أمه!

* عمره ٢١ عاما. فقط قبل ٤ أشهر خرج من السجن بعد قضاء مدة ٣ سنوات فيه * سرقات هذه المرة ستكلفه ٦,٥ سنوات سجن اخرى *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شوقي نايف شحادة (٢١ عاما) من الناصرة خرج من السجن فقط قبل أربعة اشهر بعد ان امضى داخله ثلاث سنوات اثر ادانته بالسرقة والاحتيال.. لكنه عاد واشتاق» اليه خلال هذا الوقت القصير.. فارسله قاضي محكمة الصلح في الناصرة لقضاء مدة اخرى: ست سنوات ونصف السنة بعد ادانته بتنفيذ اربع سرقات سرق والدته في احداها.

ففي يوم ٩٢/٩/٢٥ استغل ساعات نوم والدته فسرق من البيت جهاز الفيديو وسلسلة من الذهب بقيمة (٢٥٠٠) شيكل.

وفي يوم ٩٢/١٠/٣٠ اقتحم حانوت خضراوات في السوق في الساعة الثانية والنصف فجرا. ونجح في فتح الباب لكنه في الوقت الذي كان يجمع الخضراوات لسرقتها دخل صاحب الحانوت. وولى هو هاربا. وفي يوم ٩٢/١١/٣ اقتحم مكتبا للدعاية والنشر في الناصرة وسرق عشرة اقلام حبر و٢٣ قميصا من نوع «تريكو» طبع عليها اسم مقاول.

وفي يوم ٩٢/١١/٤ اقتحم مكتبين في عمارة عواد – عفيفي وسرق منهما ثلاثة دفاتر شيكات وختما خاصا للمكتب وآلتين حاسبتين.

وفي يوم أمس قال امام المحكمة «كنت متأثرا من دواء الهيفودروم الذي تناولته». وطلب عدم تأجيل المحكمة واصدار القرار في نفس اليوم. وفعلا تجاوب القاضي لطلبه بعدم تأجيل المحكمة واصدر قراره المذكور.

شرطة الطيبة تعتقل «ابو لون» الهارب

● الطيبة – لمراسلنا في المثلث – اعتقلت شرطة الطيبة بعد ظهر امس السجين الفار محمد محمود مصاروة (ابو لون) المتهم بتنفيذ عدد من حوادث السطو والسرقات في منطقة شمال الشارون والخضيرة.

وكان السجين المذكور قد فرّ من سيارة الشرطة قبل حوالي شهرين – هذا ما قاله لمراسلنا الناطق بلسان شرطة الشارون، واضاف ان عملية القبض على السجين الفار تمت بعد عملية اعلامية وميدانية قامت بها وحدة الاستخبارات التابعة لشرطة الطيبة، وقد تم القبض عليه في نقطة تقع شمالي مدينة الطيبة.

المسن الذي طعن عشيقته: «كنت ثملاً»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، اعتقال يوسف سلومون (٦٦ عاماً) من نتسيرت عيليت لمدة خمسة ايام بتهمة طعن عشيقته حايا ملمن (٦٥ عاماً).

وكان قد وقع نقاش حاد بين حايا ملمن وعشيقها سلومون عندما حضر لزيارتها في بيتها. وبعد ان احتد النقاش تناول العشيق سكيناً وطعنها. وفي يوم امس انكر انه قام بطعنها. وقال: «وفي تلك الليلة كنت ثملاً. ولا اعرف ماذا فعلت». واتضح من ملف التحقيق ان هذه ليست هي المرة الاولى التي ينشب فيها خلاف بين العشيقين. فقد سبق ان اعتدى على العشيقة عدة مرات.

تغريم مواطن من طمرة لأنه «لم يمتثل» لاوامر المثول مع سيارته في الشرطة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ألتر، صباح أمس، غرامة مالية مقدارها (٢٥٠) شاقلا، والتوقيع على التزام مالي بمبلغ (١٥٠٠) شاقل، او السجن لمدة شهر (فيما لو خالف القانون مرة اخرى خلال سنتين) على السيد احمد ماهل ابو الهيجاء، (٤٠) عاما، من طمرة.

والتهمة التي وجهت له: «انه يملك سيارة من نوع فولسفاجن. وفي تاريخي (٩٠/٧/١٣) و(٩/٢٩/ ٩٠)، أرسل له الجيش الاسرائيلي أوامر للمثول مع سيارته في تاريخي (٩٠/٧/٣٠) و(٩٠/١٠/٨) في محطة شرطة كرمئيل وفي ملعب كرة القدم في عكا، في الحرس المدني. ولكنه لم يمثل».

واعترف ابو الهيجاء، بالحقائق وقال: في تلك الفترة كانت طفلتي مريضة واجريت لها عمليات زرع نخاع للعظام ولا تزال حتى اليوم في المستشفى ولذلك لم أتمكن من تنفيذ الاوامر. وطلب من القاضي تخفيف الحكم.

القرض لم يصل.. لكن الوكيل صرف الشيكات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وكيل مكتب للقروض اتفق مع احد الزبائن، قبل اربع سنوات، على اعطاء الاخير قرضاً على ان يسدد بـ (٢٤) قسطاً بواسطة شيكات، قيمة كل شيك (٣٦٠) شاقلاً.

وبعد عقد الاتفاقية سلم الزبون الوكيل الشيكات على ان يحصل على القرض بعد عدة ايام. لكن ذلك لم يتم. وعليه فقد اعاد الوكيل قسماً من الشيكات الى الزبون لكنه استعمل بقية الشيكات لاغراضه الشخصية.

وفي يوم امس اخذ القاضي بعين الاعتبار التقرير الذي قدمه ضابط السلوك واقترح فيه عدم اصدار قرار بسجن المتهم فعلياً. وعليه اصدر القاضي قراراً بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٥ شهراً لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامة بمبلغ اربعة آلاف شيكل.

وتبين من ملف التحقيق ان هذا هو الملف الثامن للمتهم في موضوع التزوير والاختلاس!

ألماني ثمل وعارٍ يحاول لقاء الرئيس الفلبيني

● مانيلا – اعلن ناطق باسم الرئاسة الفلبينية وآخر باسم فندق «الحياة»، ان ألمانياً ثملاً وعارياً حاول ان يقتحم صفوف الحرس لمحاولة لقاء الرئيس الفلبيني فيديل راموس في فندق «الحياة ريجنسي» في مانيلا.

وكان الفرد بيدرمان (٤٤ سنة) الذي يقيم في الفلبين منذ فترة طويلة قد شرب حتى الثمالة في حمام البخار بالفندق الفخم ليلة الاثنين/ الثلاثاء، عندما علم ان الرئيس موجود في الفندق نفسه. فخرج من الحمام عارياً وطلب التكلم الى راموس. وافاد المسؤولون في الفندق ان حراس الفندق تمكنوا من ايقافه قبل وصوله الى الرئيس.

وتم تسليمه الى الشرطة التي اودعته بالسجن بسبب الفضيحة التي اثارها في مكان عام وانتهاكه حرمة الآداب العامة.

صوفيا لورين سفيرة في الصومال !

● جنيف (الامم المتحدة) – عينت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا، امس الاربعاء، رسميا الممثلة الايطالية صوفيا لورين سفيرة متطوعة في الصومال. وستقوم الممثلة الايطالية بزيارة الصومال من ٢١ الشهر الجاري الى ٢٦ منه.

وقد استقبل موظفو المفوضية العليا وعشرات الصحفيين صوفيا لورين التي جاءت على متن سيارة رولز رويس مرتدية تايورا اسود ومعطفا من الفيزون في المبنى المشترك للمفوضية العليا للاجئين والاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية «الغات»، في جنيف.

● صوفيا لورين ●

شراء قصر ديكتاتور هاييتي السابق بـ ١,٠٤ مليون دولار

● بونتواز (فرنسا) – سيشتري مجلس مقاطعة فال دواز في الضاحية الشمالية الغربية لباريس قصرا يعود تاريخه الى القرن الخامس عشر يمتلكه الديكتاتور الهاييتي السابق، جان كلود دوفالييه بـ (٥,٥) ملايين فرنسي اي ما يعادل (١,٠٤) مليون دولار وهو يعتزم تحويله الى مقر حديقة عامة في المنطقة.

وافادت عدة مصادر ان دوفالييه كان قد اشترى القصر بناء على صور له باكثر من ١٢ مليون فرنك فرنسي (٢,٢٧ مليون دولار). وكان ينوي السكن فيه لدى وصوله الى فرنسا في العام ١٩٨٦ بعد اطاحته لكن الحكومة الفرنسية منعته من الاقامة في ضواحي باريس.

ويقع هذا القصر وسط حديقة مغلقة تبلغ مساحتها ثمانية هكتارات وسيتحول الى مكان عمل للفريق المسؤول عن الحديقة ومكان للعرض واستقبال الزوار.

■ (٧٠ عاماً) – تزوج من طفلة في العاشرة! ■



● المواطن السعودي يحيى السجيش (٧٠ عاماً) تزوج قبل (١٥) شهراً من طفلة مسلمة في العاشرة من عمرها. ويظهر في الصورة وهو يحاول تكسير كاميرا مصور وكالة الصحافة الفرنسية، دوغلاس كورين، امس الاول، خارج مبنى المحكمة الهندية التي تنظر في قضية زواجه المحرم من الطفلة.

على الساحة الفكرية:

الرأسمالية حلت مشاكلها بتنازلات حادة امام الاشتراكية

* لم يخطئ لينين عندما قال باستحالة بقاء الرأسمالية بدون تغيير *

● بقلم: احمد الخميسي - موسكو ●

● يميل الكثيرون اليوم الى النظر الى الرأسمالية على اساس انها حققت انجازات ملموسة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، مما يدعو للتشكيك في دعوة لينين وتنبؤاته القائلة بانحطاط الرأسمالية وزوالها الحتمي بعد الثورة الاشتراكية. هل ما زالت الفكرة اللينينية سليمة حتى اليوم بعد التطورات التي شهدتها الرأسمالية؟!

يقول «سوركين»: بداية لا بد ان ندقق المحتوى الذي كان لينين يعنيه عندما تحدث عن «انحطاط» الرأسمالية وحتمية زوالها والإطار التاريخي لذلك. فقد اشار لينين اكثر من مرة بصورة ملموسة ان الحديث يدور عن: «عهد تاريخي ملموس يعود لأوائل القرن العشرين» [١] ولم يطرح لينين على نفسه على الاطلاق مهمة التنبؤ البعيد الأمد للتطور الاجتماعي، ناهيكم عن انه لم يدع شمولية اطروحاته النظرية خارج الاطار التاريخي، ولهذا فان لومه غير مبرر على الأقل بخصوص عدم تناسب الواقع المعاصر المبادئ الاساسية للتحليل اللينيني، الأمر الذي يقومون به احيانا كثيرة للأسف الشديد.

ما هو جوهر تحليل لينين والتنبؤات التي قام بها على اساسه؟

في كتابه «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية»، وفي دراسات سابقة له، وصف لينين الامبريالية بأنها: «رأسمالية تنحط» وخصص لذلك فصلا كاملا من الكتاب، وكانت نقطة انطلاقه ان عملية تراكم رأس المال موضوعيا لا بد ان تؤدي حتما الى احتكار جميع مجالات حياة المجتمع، اما الاحتكار الرأسمالي، وخاصة شكله الاساسي الصناعي فانه يولد اتجاها متزايدا نحو الركود والانحطاط، وسبب ذلك هو فرض الاسعار الاحتكارية على منتوجات الاحتكارات الصناعية والحصول بهذه الطريقة على ارباح طائلة، مما يقود لانعدام الحوافز الدافعة نحو التقدم التكنولوجي [٢]، وبالتالي نحو اي تقدم آخر، ومن هنا استنتج لينين ان الرأسمالية باعتبارها شكلا اجتماعيا لحركة قوى الانتاج ليس لها مستقبل.

وفي تعميمه النظري لحالة السيطرة الاحتكارية اشار لينين للظواهر السلبية الاخرى لنشاط الاحتكارات مثل تشديد استغلال الطبقة العاملة، ومختلف اشكال الاضطهاد الاستعماري، والصراع من اجل مجالات النفوذ، واعادة تقسيم العالم. واصبحت الحرب العالمية الاولى دليلا على تناقضات النظام الرأسمالي العالمي قد بلغت ذروتها مجتاحة العالم دون أن تجد حلا لها. وبعد ان رصد لينين الوضع المتأزم للمجتمع في طور تطور الرأسمالية الذي عاصره، صاغ رؤيته ايضا لطريق التغلب على هذه الأزمة، معتبرا ان ثورة اشتراكية وحدها هي القادرة على حل تلك التناقضات المتراكمة المستعصية.

وقد ركز لينين على الاتجاهات الاساسية للعصر الذي عاشه. فظلت وقائع عديدة خارج اطار اهتمامه وتتناقض مع استنتاجاته النهائية، مثل تلك التي اشار اليها حينذاك الاشتراكيون الدمقراطيون ذوو الميول الاصلاحية كالقول بإمكانية التحول الهادئ للرأسمالية، وتغييرات البنية الاجتماعية للمجتمع الرأسمالي، وتنامي الوزن النوعي للطبقات الوسطى الخ.

والسبب في ذلك ان لينين الذي اصطدم بالأزمة الحادة التي عاشتها الرأسمالية، ورأى في مظاهر هذه الأزمة برهانا ساطعا على فكرة الماركسية القائلة بحتمية استبدال النظام الرأسمالي بالنظام الاشتراكي. وتركت الاوضاع الدولية ايضا اثرها في تنبؤات لينين ومن ذلك انتظاره للثورة العالمية، كما ان الوضع في روسيا - حيث ادت التناقضات المتراكمة الى تضييق البدائل نحو التطور - حدد الى درجة كبيرة الاسلوب الثوري بالذات لحل تلك التناقضات. وهناك سبب آخر يعود الى المواجهة الايديولوجية الحادة بين الجناحين الراديكالي والاصلاحي في الحركة الاشتراكية الدمقراطية الدولية، فقد ابتعدت هذه المواجهة امكانية تناول اكثر عمقا للمظاهر والوقائع المتنوعة للوجود الاجتماعي والتي استشهد بها من عارضوا لينين حينذاك.

وقد تغيرت الرأسمالية بسرعة وجذرية نسبيتين مما يتيح اليوم للكثيرين القول بأن الرأسمالية المعاصرة لم تعد تلك «الامبريالية» بالمفهوم اللينيني السابق [٣]. فما هي المظاهر الجديدة الملموسة للرأسمالية المعاصرة التي تعطينا مبررا لمثل هذه الاستنتاجات؟

اول هذه المظاهر هو طبيعة العلاقات الامبريالية نفسها حاليا، اي العلاقة بين المركز المسيطر والاطراف المضطهدة. والمعروف ان ثلاثا من الصفات اللينينية الخمس المشهورة تصب في ذلك المجال. فاذا كانت مقولة تفوق تصدير الرأسمال على تصدير السلع صحيحة في مطلع هذا القرن، فاننا نلاحظ اليوم عكس ذلك، كما ان جغرافيا تصدير الرأسمال شهدت هي الاخرى تغييرات شديدة. اذ يقل اليوم اكثر فأكثر توجه الاستثمارات الاجنبية صوب البلدان المستعمرة سابقا والتابعة حاليا، اذ لا يساوي نصيب تلك الاستثمارات اليوم في البلدان المذكورة الى ربع الحجم الاجمالي لهذه الاستثمارات. ايضا فان تغييرات نوعية هامة طرأت على صفة اخرى من صفات الامبريالية وهي: «الاحلاف الاحتكارية الدولية للرأسمالية التي تقسم العالم»(٤). فقد كان التفسير التقليدي لمسألة «الاحتكارات الدولية» ينطلق من واقع توحيد رؤوس الاموال التابعة لدول مختلفة، والمنتمية لأصول قومية متعددة، اما اليوم فان الكثيرين يعتبرون الشركات الكبرى «عابرة الدول» شركات تابعة لأمة واحدة. وقد ذكر لينين ان المجال الرئيسي لنشاط الاحلاف الدولية للرأسماليين هو تقسيم العالم الى مجالات للنفوذ، اما اليوم فان الشركات «عابرة الدول» قد تحولت للانتاج المباشر في الخارج. اما بشأن التقسيم الاقليمي للعالم من جانب اكبر الدول الرأسمالية(٥)، فاننا نتفق مع الرأي القائل بأن الحديث عن التقسيم الاستعماري للعالم دون مستعمرات، امر انقضى عهده، شأنه شأن الحديث عن الامبريالية دون امبراطوريات. اما المصطلح نفسه فأمسى معلقا في الهواء، بعد ان فقد تربته التي قام عليها: الامبراطورية [٦].

لقد طرأت اختلافات جدية على المجتمع الرأسمالي الراهن، تميزه عن نفس المجتمع في مطلع القرن القرن وخاصة فيما يتعلق بتلك الصفة الاساسية التي اعتبرها لينين احدى الخواص الاساسية للإمبريالية: «الامبريالية هي الطور الاحتكاري للرأسمالية..» ووفقا للفكرة اللينينية فان تطور انتشار الاحتكار في الدول المتقدمة بلغ طوره الاعلى وحده النهائي، مما حتم ضرورة الانعطاف الجذري في علاقات الملكية، وقد عكس ذلك التحليل بصورة صحيحة اتجاه التطور نحو انتشار الاحتكار، معتمدا على انجازات الفكر الاقتصادي في حينه، لكن ذلك الاتجاه، الذي عكس لينين، على صحته، لا يستنفذ البتة مجمل تعقد الآلية الاقتصادية الرأسمالية. وكان لينين نفسه يشير الى اعتبار آخر من اعتبارات الآلية الرأسمالية، اي التنافس، الاعتبار الذي لم يزله الاحتكار ولم يزله عليه. وكانت افكار لينين حول التناسب بين هذين المبدأين: الاحتكار والتنافس تتناقض الى حد بعيد مع استنتاجه النهائي بالسيطرة الشاملة للاحتكارات والتي ستؤدي الى كساد التنمية الاقتصادية. وكثيرا ما اشارت الادبيات الماركسية الى مقولة «كبح التقدم العلمي والتكنولوجي في طور الرأسمالية الاحتكاري»، وهي مقولة لم يدعمها احد بمعطيات محددة، ولم تكن وتائر نمو انتاجية العمل عشية الحرب العالمية الاولى اقل منها قبل الحرب في مرحلة ما قبل الاحتكار، على العكس فان تلك المعدلات زادت بعد الاحتكار [٧].

وايا كان الأمر فان هذه المسألة تستلزم تحليلا جادا ومفصلا، ولكن كل ما يمكننا قوله الآن ان النظام المعاصر لتسيير الاقتصاد هو جمع متوازن بين مبادئ الاحتكار (الضبط) والمنافسة. كما تكونت بنية راسخة للاقتصاد الذي يرى بعض الاقتصاديين السوفييت انه سيظل موجودا في المستقبل القريب، لأنه يناسب بدرجة كبيرة الاسلوب التكنولوجي للانتاج الذي بلغته التنمية الحالية لقوى الانتاج [٨].

ان التنافس بالذات ما زال هو الحافز للشركات الرأسمالية، وما زال يفعل فعله اليوم مثلما قام بذلك منذ ثمانين عاما، وهو الذي يدفع الشركات الآن لتطوير قاعدتها التكنولوجية الذاتية. وما بدا للينين ممكنا لزمن محدود ولمرحلة معينة، اكتسب اليوم طابع الصفة المحددة للتطور الاقتصادي لدول الغرب. وبعد ان اجتازت الرأسمالية عدة موجات من الثورة العلمية والتكنولوجية فإنها ما زالت تواصل حتى الآن بناء قاعدتها التكنولوجية، ويحل محل الانتاج القديم انتاج جديد قائم على حلول تكنولوجية جديدة مبنيها مثل: الميكرو الكترونيات، واجهزة الليزر، واجهزة «الانسان الآلي» الصناعية، والطاقة الذرية، وايضا البيوتكنولوجيا وغير ذلك، واكتسبت عملية: «كمبيوترية» الانتاج طابعا شاملا، وبذلك فان القانون الذي اكتشفه ماركس اي قانون استبدال العمل المباشر بالعمل العلمي يتحرك بكامل قوته، كما يمكن القول ان ذلك الاتجاه سوف يتزايد.

اننا في حقيقة الأمر نشهد اليوم كيف تجري تحويلات نظام علاقات الانتاج، بعد التغييرات التي طرأت على مستوى قوى الانتاج، طبقا لنظرية ماركس بشأن التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية. ومثلما ادت صيرورة الرأسمالية الصناعية في حينها الى التمايز الطبقي داخل المجتمع بين البرجوازية والبروليتاريا، فان صيرورة الاساليب التكنولوجية الحديثة للانتاج تسفر عن تغييرات هامة في البنية الاجتماعية للمجتمع الذي يمسي - استقطابه الحاد لطبقات متواجهة - في طيات الماضي. ان ما يسمى الطبقة الوسطى اصبحت اليوم تشمل معظم السكان في الدول المتطورة صناعيا، ولعل هذا التكامل الفريد للمجتمع يعكس عملية تكاملية عميقة تجري في القاعدة.

لقد تعلمت الرأسمالية الحالية كيف تحل التناقض بين الطابع العام للانتاج باعتباره انتاجا جماعيا، والطابع الرأسمالي للاستحواذ باعتباره طابعا فرديا، علما بأن حل هذا التناقض يمضي في اتجاه الاستحواذ العام، الأمر الذي تكهن به مؤسسو الماركسية: يتم اليوم الاستحواذ على ما يربو على ما بين ثلاثين الى ستين بالمئة من الدخل القومي واعادة توزيعها من قبل الدولة لصالح الفئات الاوسع من السكان المحدودة الدخل. وتخلى الاستحواذ - باعتباره ملازما لنظام الملكية الخاصة - عن سماته الاكثر بشاعة الى حد كبير بفضل تطوير انظمة الضمان الاجتماعي والتأمينات والمساعدات الاجتماعية ومنح الكادحين حقوقا اقتصادية واجتماعية اوسع، وتكوين وتطوير مختلف اشكال الملكية المشتركة وادارة الانتاج. ومما لا يخلو من مغزى في هذا الصدد اعتراف العالم الاقتصادي الامريكي البارز «جالبرايت» بأن: «الرأسمالية كانت تحل مشاكلها من خلال تنازلات جادة امام الاشتراكية، اي من خلال اللجوء الى سياسة اجتماعية للدولة، وادى تنامي القدرة الشرائية للسكان وتحول المنتجين الى المستهلك البسيط الى اختفاء مشكلة تضخم الانتاج وحدة الأزمات الدورية عموما، وبوسعنا ان نتوسع وان نمضي في ذكر تغييرات كثيرة من هذا النوع، ومع ذلك سيصبح من الخطأ ان نمضي من هذه التغييرات نحو التطرف القائل بأن الرأسمالية بحد ذاتها لم تعد موجودة.


● ماركس●


● لينين ●

فالرأسمالية ما زالت هي الرأسمالية ما دام الحصول على الربح هو القوة المحركة والدافع لأسلوب الانتاج القائم حاليا، الأمر الذي اعتبره ماركس من صفات الرأسمالية الاساسية، ولكن التغييرات المذكورة تعطينا الحق فقط في القول بأن تنبؤ لينين بصدد مدى استمرار ووجود المجتمع الرأسمالي لم يصدق الى حد بعيد. ولكن من الصحيح ايضا ان لينين ادرك في حينه ادراكا سليما استحالة بقاء الامبريالية بشكلها القائم حينذاك، والضرورة الملحة لادخال تعديلات على آليات الاداء الامبريالي، او في المجال الاجتماعي، وليس من قبيل المصادفة ان بلدان الغرب الصناعية الرأسمالية قد شهدت تدخلا من جانب الدولة لضبط الاقتصاد، التدخل الذي اشار اليه لينين منذ العشرينات بقوله: «وان كان ذلك التدخل ذا اشكال ونطاقات مغايرة»، بعد ان اكتسب ذلك التدخل شكله النظري في اعمال «كاينس» واتباعه وبعد ان وضعه الرئيس الامريكي «روزفلت» موضع التطبيق فيما اسماه «النهج الجديد». وكان ذلك رد فعل على الاهتزازات التي ادت اليها الحرب العالمية الاولى، وثورة اكتوبر، والأزمة الكبرى اعوام ١٩٢٩ - ١٩٣٣ التي هزت الرأسمالية الاحتكارية من اساسها.

المؤكد على اية حال ان رأسمالية اليوم تختلف عما كانت عليه في مطلع القرن لدرجة تدفع بعض الاقتصاديين السوفييت للتحدث عن ثورة هذه الرأسمالية البنيوية الداخلية [٩]. وفي كل حالة من الاحوال فان التنبؤ اللينيني القائل باستحالة وجود الرأسمالية دون تغيير قد اكد صحته من حيث الاساس، الا ان اشكال حل التناقضات الرأسمالية قد اثبتت انها اكثر تنوعا بكثير مما بدا في حينه.

(«اليسار» المصرية)

هوامش:

١ - الأعمال الكاملة للينين: المجلد ٤٥، ص ٤٠١ - ٤٠٢.
٢ - الاعمال الكاملة للينين: المجلد ٢٧ ص (٣٩٧).
٣ - مجلة العلوم الاجتماعية - العدد (٥) ص (٦١) عام ١٩٩٠، واعداد اخرى.
٤ - الأعمال الكاملة للينين: المجلد (٢٧) ص (٣٨٦).
٥ - الأعمال الكاملة للينين: المجلد (٢٧) ص (٣٨٦ - ٣٨٧).
٦ - انظر خفورينيك «الامبريالية المصطلح والمحتوى» مجلة الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية، العدد (١) عام ١٩٩٠، ص (٧).
٧ - مجلة العلوم الاقتصادية، العدد (٥) عام ١٩٩٠ ص (٦١).
٨ - انظر أ.س. بريوف: «الاحتكار والمنافسة - الرأسمالية المعاصرة وآفاقها التاريخية».
٩ - مجلة العلوم الاجتماعية: ستورجين. العدد (٦) عام ١٩٩٠. «ولا بد من تناول آخر».

هــــل تعمـــل ادارة مجلـــس طمـــرة لمـصلحـــــة الأهـــــالي .. أم .. ؟!

● بقلم: عادل ابو الهيجا ●

● يبدو ان وخز الجماهير لم يعد يؤثر في الاجسام المحنطة المتربعة على كراسي السلطة المحلية في طمرة، والتي اصبح همها الوحيد احصاء الايام للحصول في آخر الشهر على الرواتب، نظير «تقديم الخدمات للقرية». والصورة البشعة التي ترتسم امام مواطن القرية هي ان الادارة في واد والأهالي في واد آخر، من حيث اعتماد هذه الادارة النهج البيروقراطي وضرب مصالح السكان عرض الحائط، وحسبها التفتيش عن المصالح الذاتية التي افسدت كل شيء.

وبدل السهر والتفكير في مشاريع وبرامج تترجم في الحياة اليومية تسهر الادارة على التسلية وطق الحنك، فيما يتطلب الواقع وجماهير القرية وجود هيئة مسؤولة امينة ترصل الليل بالنهار لتقديم الخدمات والسهر على مصالح القرية وطمأنة المواطن بأن هناك فعلا، قيادة تقوم على رعاية مصالحه.

لم نخطئ عندما وصفنا هذه الادارة بأنها اسوأ ادارة، خصوصا وقد رفضت كل النصائح والامتثال للمنطق. ومن ثم فقد حددنا، نحن الجبهويين موقفنا واعلنا البراءة منها، بعد استنفاذ طاقاتنا وجهودنا لاقناعها بالعودة الى الثوابت الجبهوية التي يدعمها كل غيور على مصلحة بلده وشعبه. وتحديدنا لموقفنا من هذه الادارة كان انطلاقا من مسؤوليتنا التاريخية تجاه شعبنا وقريتنا، وبدون لف ودوران، بدون كذب وخداع. ولو ان هذه الادارة، المتمثلة برئيسها والقائم بأعماله، كانت تملك بعض الخجل، لاستقالت واعلنت، بجرأة، عن فشلها.

ولكن هذه الادرة تستغل مكانتها لاخضاع المواطنين ومن تستهدف من خصومها، معتقدة انها بهذا تجتذبهم الى صفها، او تقوم بانتهاج الاسلوب الرخيص، فرق تسد، سائرة مع المثل الشعبي، «يا رايح كثر من القبايح».

مثل هذه الاساليب سلاح قد يرتد الى نحر مطلقه الذي يريد تسويقه وكأن الدنيا سايبة. ولذا، فان مصيبتنا مزدوجة، وما نفهمه عن الادارة نفهمه كذلك عن المعارضة «البناءة» التي تركض مستجدية للفتات.

وقد يسأل سائل، وما ذنب المعارضة، فالادارة هي المسؤولة عن كل شيء؟! ولكننا اذا أردنا التعمق في الأمر، فان للمعارضة دورا اساسيا، فهي تقوم بدور مراقبة اعمال وتصرفات الادارة، وتوجيه الملاحظات والانتقاد بشكل بناء، واطلاع الجمهور على ما يجري في المجلس، والقيام بالمبادرات لمصلحة تطوير القرية.

ان الجبهة لا تخشى المستقبل لأن عملها ونشاطها هو عمل ونشاط مسؤول، وهي تتألم لما يجري في القرية، وفي الوقت نفسه تشفق على هؤلاء الذين اعماهم الغرور فاستهتروا وتجاهلوا مصالح القرية وسكانها، ولا نجد لهذا التصرف من تفسير الا ان هؤلاء فصلوا انفسهم عن لحم ودم جمهور القرية وشعبنا عموما، حتى انهم اهملوا تقديم ابسط الخدمات، فهناك شوارع بأكملها تفتقر الى الانارة، واحيانا شوارع القرية كلها، واعمال الادارة لا تقوم على التخطيط والاشراف الهندسي، مثلا، بالنسبة لما سمي ممرات التصريف لمياه الشتاء، مما ادى في احدى الحالات الى وقوع الباطون في الحفرة والعودة لتنظيفها من جديد.

على هذه الخلفية الاستعلائية نبتت فطريات، حاولت منذ نشوئها ان تكون البديل. ولكن امرها انكشف وبانت مواقفها الانتهازية ونفاقها وسعيها وراء المناصب والمصالح الذاتية. وكانت قفزت من السفينة التي شاركت في قيادتها متوهمة ان هيجان البحر سيؤدي الى غرقها، فوقعت في حفرة الانتهازية المقيتة. وهل كانت معرككتكم من اجل ان يغير الرئيس خطه السياسي؟ لتكن عليكم واليكم هذه «البركة» التي لفظها شعبنا وجمهورنا، فهم السابقون وانتم اللاحقون.

ان الجبهة رغم ما تعرضت له من تآمر وخيانة، ما زالت تجدد شبابها وهي مؤهلة في كل لحظة للقيام بدورها وتحقيق نجاح ونصر آخر، واما الحاقدون والمراهنون على الريح فلن يحصدوا الا العاصفة.

وفي ساحة النضال المنزه عن الذاتية متسع للجميع، والجبهة باقية ما بقيت هذه الجماهير، وعملها لا يقتصر على النضال البلدي، بل يشمل العمل السياسي والاجتماعي بما في ذلك العمل البلدي. وهي ماضية الى اوسع وحدة صف وتبذل الجهود لاستقطاب اكبر واوسع وحدة لمصلحة طمرة وتطورها ومصلحة اهاليها ورفاهيتهم.

(طمرة)

عن المعارضة في كفرياسيف وعن ثقافتنا السياسية

● بقلم: د. معاوية محمد الحاج ●

● رغم وجود التعددية السياسية التي بدأت ترتسم، بشكل اكثر وضوحا من الماضي في وسطنا العربي مع بروز «الحركة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي»، الا اننا ما زلنا نعاني من الطائفية والعائلية في عملنا وتوجهنا السياسي وبشكل خاص على المستوى المحلي.

وعدا الجبهة، تقريبا، فان غالبية القوائم المحلية الموسمية، التي تخوض معارك الانتخابات للسلطات المحلية تعتمد العائلية والتحريض الطائفي لنيل الاصوات ولتحقيق بعض المآرب الشخصية النفعية الضيقة. فرؤساء هذه القوائم الموسمية لا يهمهم غير تأمين الراتب في نهاية الشهر.

ان العائلية والطائفية اللتان يعاني منهما وسطنا العربي شكلتا في الماضي وتشكلان في الحاضر سببا رئيسيا في شرذمة مجتمعنا وفي تشويش عملنا ونضالنا السياسي العام. ولا شك انها تدل على ثقافة سياسية محلية ضيقة الأفق تشد بمجتمعنا الى الوراء وتضر ببناء وعي سياسي وطني تقدمي يحترم التعددية ويقبل بالحسم الدمقراطي ويرفض الثوب العائلي البالي والتحريض الطائفي البغيض.

وقد دلّت الأيام، وما زالت تدل على ان وجود معارضة سياسية هو امر طبيعي وملازم لكل الحقب التاريخية بما فيها عصرنا الحالي، وهو دليل على ان التعددية السياسية تعتبر احدى ركائز الدمقراطية.

ولكن الحديث لا يدور عن وضع مثالي وقوالب جامدة، فالمعارضة وتحت مختلف الاقنعة والحجج قد تسيء وتضر بالمواطنين وبالوضع المحلي العام. وقد اطلق على هذا النوع من المعارضة مصطلح «المعارضة من اجل المعارضة».

أما وجود معارضة بناءة وعملية فيعود بالفائدة على العمل والمواطنين بحيث تشكل المعارضة عينا رقيبة وعامل تحذير للسلطة والادارة من مغبة سوء الادارة.

لكن وللأسف الشديد، فإننا في كفرياسيف نفتقر الى مثل هذه المعارضة البناءة. فالمعارضة وبعض العناصر الداخلية في كفرياسيف ومن خارجها لا يشغلها الا اسقاط الرئيس الجبهوي للسلطة المحلية واسقاط الادارة الجبهوية. او كما اعلنوا على الملأ، «اقتلاع الحزب والجبهة من كفرياسيف» وهم من اجل ذلك يعتمدون تزوير الحقائق والاساءة الشخصية ولا يتورعون عن اللعب على الوتر العائلي والتحريض الطائفي من اجل ضرب النهج الوطني التقدمي للجبهة عامة وللقرية خاصة. فهنالك من يدعو مسلمي القرية علانية الى التظاهر لنيل «حقوقهم المسلوبة» من الادارة الجبهوية.

وحتى الآن افشلت مجموعة المعارضة، رغم كل المبادرات، اقامة ائتلاف لادارة عمل المجلس، عن طريق وضع شروط تعجيزية ومذلة، رغبة منهم في افشال العمل وضرب الخدمات المقدمة للمواطنين. وفي نقاشهم، يغيب عنهم كليا «المعاملة» «المميزة» التي يعاني منها مجلسنا المحلي من قبل وزارة الداخلية. كما ويغيب عنهم مسؤولية الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عن التخلف الذي يعانيه وسطنا العربي كله. وذلك على الرغم من أن وجود بعض القصورات والاخطاء في عمل ادارة اي مجلس هو امر طبيعي. وخصوصا في مجال الجباية، حيث يتحمل كثيرون من المواطنين قسطا من المسؤولية عندما لا يسددون المستحقات المالية للمجلس المحلي من اثمان مياه وضرائب مختلفة.

ولكن الانتقاد البناء شيء واعتماد سياسة التفرقة من قبل المعارضة الهادفة الى افشال العمل، شيء آخر. ومع كل هذا فأنا متأكد بأن اهالي كفرياسيف بتجربتهم الغنية سيفضحون مجموعة المعارضة والعناصر المحركة لها، «ابطال» التظاهر ضد القيادة الجبهوية الوطنية امام مكتب حاكم لواء الشمال، وسيحافظون على الوجه الوطني التقدمي المشرق لقريتهم.

(كفرياسيف)



(عن «اليسار»)

ثلاثة اثافي والرابعة «أشحر»!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● الأولى ●

قرأت في «الاتحاد» مقالا عن الاصوليين في مصر، ورد فيه: «ان المتزمتين الاصوليين في صعيد مصر ينفثون سموم الكراهية تجاه الاقباط الى حد جعلهم يفتون بأن كل مسلم يطرح السلام على قبطي فهو ملعون في الدنيا والآخرة!!

كيف ذلك ايها الناس؟

هناك.. وفي دوائر معينة، من يبرمج ويخطط لتقسيم العرب شيعا وطوائف متحاربة متخاصمة متقاتلة لتسهيل سيطرته عليهم واحكام قبضته على مواردهم.

على خلفية هذا، قد يسأل المرء، من اين اذن جاء بعض الاصوليين بهذه الفتوى؟، وليس كلهم طبعا.

الجواب: من وكالات الاستخبارات التي تستغل جهل بعض هؤلاء وحمقهم وخيانتهم لوادي النيل وعروبة مصر ووحدة شعبها.

● الثانية ●

«لا اريد حكومة ترتكز على دعم النواب العرب». هذا التصريح صدر عن رئيس الوزراء السيد اسحق رابين.

الحقيقة انني كنت سأحترم رابين اكثر لو انه قال في خضم المعركة الانتخابية الاخيرة، «ولا اريد حزبا منتصرا بفضل صوت الناخب العربي».

ولكن رابين، جال في المدن والقرى العربية راجيا متوسلا وواعدا الناخب العربي بتغيير السياسة تجاه العرب اذا صوتوا لحزبه.

وحصل حزبه فعلا على حوالي مائة الف صوت من الوسط العربي، الأمر الذي مكن رابين، وبفضل العرب، من تشكيل حكومة برئاسته..

والعبرة.. ما اصح القول المأثور: اتق شر من احسنت اليه!

● الثالثة ●

في مقابلة مع جريدة «واشنطن بوست» الامريكية اتهم رئيس الحكومة اسحق رابين، الرئيس السوري حافظ الاسد بعرقلة مسيرة السلام، معللا هذا الاتهام بقوله ان الأسد لم يمنع المظاهرات التي قامت ضد عملية السلام في سوريا.

يا قاري هالسورة..!

خصوصا وانه لم تجر في اسرائيل اية مظاهرة مناوئة لعملية السلام، ولم تقم تظاهرات واعتصامات امام مكتبه وامام الكنيست ضد الانسحاب من الجولان، وكل التظاهرات التي جرت في اسرائيل كانت تأييدا للسلام.

على سبيل المثال، تظاهرة يوم الاثنين الاخير التي نظمها وقادها «انصار السلام في الجولان»! من اقطاب اليمين ومن المستوطنين الكولونياليين في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة..

ولكن.. لله في خلقه شؤون!

● الرابعة ●

اظهر اليمين الاسرائيلي، وعلى رأسه رئيس الوزراء السابق، اسحق شمير، شماتة كبيرة فور وصول خبر هزيمة الرئيس جورج بوش امام منافسه، بيل كلينتون..

ويبرر اليمين فرحته وشماتته بالقول ان ادارة بوش كانت اكثر ادارة امريكية عداء لاسرائيل.

واكبر دليل على صدق هذا الادعاء، مكوث لورانس ايغلبرغر، مساعد وزير الخارجية الامريكي ابان حرب الخليج وحتى نهايتها في اسرائيل، لابلاغ صدام بأن الادارة الامريكية تقف الى جانب اسرائيل.

ادارة بوش اهدت الى اسرائيل احدث المروحيات المقاتلة من طراز «اباتشي»، وعشرة مليارات دولار فقط لا غير.

ادارة بوش عقدت اتفاقا استراتيجيا مع اسرائيل تضع فيه تحت تصرف اسرائيل كل المعدات الحربية الامريكية المخزونة في اسرائيل وفي اوروبا ايضا.

ادارة بوش تمول استيعاب امواج المهاجرين السوفييت في اسرائيل.

ادارة بوش مولت «عملية شلومو» واخرجتها، لاحضار اليهود الفلاشا من اثيوبيا.

ادارة بوش حثت دول اوروبا الغربية على تقديم المساعدات، المالية والعسكرية لاسرائيل، ابان حرب الخليج وبعدها.. وغيرها وغيرها..

وحيال كل ذلك لا يسعنا الا «تحية» اليمين الاسرائيلي على «اكتشافه» عداء بوش والادارة الامريكية لاسرائيل هاتفين: «اما ادارة عدائية كانت ادارة بوش!!».

«مزبوط ونص!!»

■ غداً، الجمعة

الدالية الى لقاء خارجي صعب في اشدود

● يحل فريق هبوعيل دالية الكرمل (المرتبة الخامسة) في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة ضيفاً على متصدر اللائحة القطرية، عيروني اشدود، احد اقوى المرشحين للارتقاء الى الدرجة الممتازة.

ويلعب الفريق هذه المباراة بعد ان لقي كل منهما الخسارة يوم السبت الماضي وبعد الاحداث التي رافقت مباراة «المعين» امام يفنه يوم السبت الماضي وقرار لجنة الطاعة امس، الاربعاء.

ومن المتوقع ان يحدث المدرب الديلاوي احمد وهب تغييراً في التركيب الاول خاصة مع عودة المدافعين ربيع زيدان وبارون چلعول بعد ابعادهما لحصول كل منهما على ثلاث بطاقات صفراء.

المؤمل ان يواصل الفريق الديلاوي مسيرة عدم الخسارة خارج ملعبه وان كانت المباراة امام متصدر اللائحة.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة القطرية:

مكابي يفنه – هبوعيل اشكلون، هبوعيل القدس – مكابي شعرايم، هكوح رمات غان – مكابي عكا، مكابي يافا – هبوعيل الخضيرة، نس تسيونه – هبوعيل رمات غان، هبوعيل كفارسابا – هبوعيل اشدود، شمشون تل ابيب – مكابي هرتسليا.

● يوم السبت الماضي شاهد بارون چلعول (من اليمين) وربيع زيدان المباراة خارج الملعب. غداً سيلعبان في التركيب الاول ●

■ الدرجة الممتازة

مباراة هذا الاسبوع المركزية تجمع بين فريقين ذوي طموحات متناقضة. متصدر اللائحة بيتار القدس يخرج لملاقاة حامل كأس الدولة، هبوعيل بيتح تكفا الذي يتذيل اللائحة الآن وهي فرصة تكاد تكون اخيرة لفريق بيتح تكفا ليخرج من مأزقه، ولو على حساب المقدسيين.

مباراة قمة اخرى تجري في بئر السبع بين هبوعيل المحلي (المرتبة السادسة) بقيادة هشام الزعبي ومكابي حيفا الذي يحافظ على شباك نظيفة منذ ٧٢٠ دقيقة لعب متواصلة.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين:

مكابي تل ابيب – تسفريريم حولون
مكابي بيتح تكفا – مكابي نتانيا
هبوعيل حيفا – بيتار تل ابيب
بني يهودا – هبوعيل تل ابيب

هذا السبت في الدرجة الثانية

مباراتا قمة في دبورية ومجد الكروم

● مباريات حامية وهامة تحفل بها عدد من ملاعب الدرجة الثانية هذا الاسبوع وفي مقدمتها عدد من مباريات الدربي العربي.

في المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب مجد الكروم مباراة قمة بين الفريق المحلي الذي تقهقر الى المرتبة الثامنة بعد خسارته، السبت الماضي، في كفركنا وبين متصدر اللائحة، مكابي ابناء شفاعمرو (بفارق ثلاث نقاط).

مباراة قوية اخرى تجري في دبورية بين الفريقين الجارين في اللائحة، هبوعيل دبورية ومكابي كفركنا (٨ نقاط لكل منهما) ولكل منهما طموح للمنافسة على بطاقة الارتقاء.

في المنطقة الشمالية (ب) يلعب متصدر اللائحة، هبوعيل كفركنا مع سمير عيسى مباراة دربي عربي امام شمشون ام الفحم. مكابي طمرة (المرتبة الثانية) يخرج لمباراة خارجية صعبة امام هبوعيل كفرقرع.

في المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفرقاسم، صاحب المرتبة الثالثة مع (٨) نقاط مباراة خارجية امام جفعات شموئيل.

جدول مباريات هذا الاسبوع هو كالتالي:

* المنطقة الشمالية (أ)

مكابي معلوت – شباب عكا، هبوعيل مجد الكروم – ابناء شفاعمرو، هبوعيل دبورية – مكابي كفركنا، هبوعيل كفرسميع – مكابي نهريا، كريات آتا – مكابي طرعان (الساعة ١١,٣٠ في يباللد)، شباب الناصرة – هبوعيل كرميئيل، ابناء سخنين – شباب نحف، هبوعيل عين ماهل – هبوعيل عرابة (الساعة ١,٣٠ في كفركنا).

* المنطقة الشمالية (ب)

هـ. مجدال هعيمق – بيتار حيفا، بيت اليهوزر – عرب النجيدات (الساعة ١١,٠٠)، هـ. نحلئيل – هـ. رعنانا (الساعة ١١,٠٠)، هبوعيل كفرقرع – مكابي طمرة، كفار يونة – هبوعيل عرعرة (الساعة ١١,٠٠) يافة الناصرة – هبوعيل هرتسليا، هبوعيل كفركنا – شمشون ام الفحم، مكابي تسور شالوم – تل حنان (الساعة ١١,٠٠).

* المنطقة الجنوبية (أ)

مكابي بات يام – بيتار حولون (الساعة ١,٣٠)، هبوعيل بيت شيمش – بيتار بيتح تكفا (الساعة ١١,٣٠)، روش هعاين – اور يهودا، ع. كفارسابا – ب. كفار سابا (١١,٠٠)، غفعات شموئيل – هـ. كفرقاسم، نحلات يهودا – رمات هشارون، محني يهودا – بيتار بات يام (١١,٠٠).

■ هذا السبت على ملعب بيتار نتانيا

مباراة الموسم: الطيبة – كريات شمونه!

* ودربي قاع بين عسفيا وام الفحم * غداً في كفركنا – الاخاء تستضيف طيرات هكرمل *

● مباراة الجولة الاولى، وربما تكون مباراة الموسم تجري بعد ظهر هذا السبت في ملعب بيتار نتانيا بين هبوعيل الطيبة (المرتبة الثالثة) ومتصدر اللائحة، هبوعيل كريات شمونه الذي يتقدم على الطيباويين بفارق هدفين فقط.

الفريق الطيباوي سيلعب مع افضل تركيب خاصة مع انضمام المهاجم الدولي سابقاً ايلي ياني الى صفوف الفريق وتمائل بيني لام وفرود زوسيم للشفاء. الاستعدادات للمباراة اخذت طابعاً جدياً للغاية والهدف الطيباوي واضح، التقدم على ضيوفهم في اللائحة.

● ايلي ياني – بانتظار ما سيفعله مع هبوعيل الطيبة ●

مباراة دربي عربي تجري، هذا السبت، في عسفيا وهي مباراة قاع هامة لفريقين خيبا الآمال حتى الآن: مكابي عسفيا، الذي يحتل المرتبة (١٤) بعد ثلاث خسارات متوالية، وهبوعيل ام الفحم (المرتبة ١٣) مع المدرب الجديد (المؤقت؟) حمزة ابو ليل. مباراة تشكل مفترق طرق لكلا الفريقين.

وغداً الجمعة وفي ملعب كفركنا يلعب مكابي الاخاء الناصرة (المرتبة التاسعة) مباراة بيتية امام جاره في اللائحة هبوعيل طيرات هكرمل. النصراويون في اندفاعة طيبة في الاسابيع الاخيرة ومع عودة محمد موعد الى المرمى واحتمال مشاركة نائل ابو احمد، العائد الى الملاعب بعد غياب سنة. بامكانهم تسجيل الفوز البيتي الثاني هذا الموسم.

باقي مباريات هذا الاسبوع، في المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى تجمع بين:

– غداً الجمعة: بني حصور – هبوعيل بيسان، مكابي الخضيرة – هبوعيل نتسيرت عليت، مكابي العفولة – هبوعيل طبريا.

– بعد غد، السبت: هبوعيل عكا – مكابي اور عقيبا، هبوعيل جفعات اولجا – بيتار نهريا.

وفي المنطقة الجنوبية يخرج هبوعيل شباب يافا (المرتبة ١٢) الى مباراة خارجية امام فريق المرتبة الثامنة، مكابي رمات عميدار. اليافاويون يعانون من اصابة عدد من لاعبيهم ولكن التعادل الاخير امام فريق القمة بات يام يبعث في نفوسهم معنويات عالية لفعل شيء في عميدار (المباراة تجري في الثانية من بعد ظهر غد الجمعة).

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين:

هبوعيل مرمورق – هبوعيل بات يام، مكابي كريات چات – هبوعيل ريشون لتسيون، هبوعيل كريات اونو – هبوعيل بئر يعقوب، بيتار نتانيا – هبوعيل يروحام، بيتار بئر السبع – لزروس حولون، هبوعيل كريات ملاخي – هشكما، هبوعيل كفارشليم – بيتار الرملة.

عشية لقاء دبورية – كفركنا

وليد مصالحة: نريد النقطتين

هيثم عواودة: سنعمل على عدم الخسارة





● هيثم عواودة ●

● وليد مصالحة ●

● يجري بعد غد السبت لقاء قمة ومثير بين فريق مكابي كفركنا (الضيف) وهبوعيل دبورية (المنطقة الشمالية أ) على ملعب الاخير وللفريقين نفس النقاط (٨ نقاط) ويطمحان لاحتلال قمة اللائحة والمنافسة على بطاقة الصعود للارتقاء للدرجة الاولى.

وفي السنة الماضية لعب مكابي كفركنا في صفوف الدرجة الاولى وقاد خط دفاعه اللاعب وليد مصالحة الذي سيستقبل هذه المرة زملاءه السابقين من كفركنا مع فريقه الام هبوعيل دبورية.

وليد يقول عن هذا اللقاء: «ولا شك انه لقاء خاص ومميز فأنا لعبت في صفوف فريق الضيوف وكسبت خبرة غنية، مهنية واجتماعية واتمنى النجاح والتوفيق لهم والعودة ثانية لصفوف الدرجة الاولى لكن لدي نفس الرغبة بالنسبة لفريقي المحلي وما يهمني هو ابقاء النقطتين في دبورية، فريقنا يحقق النتائج الايجابية من اسبوع لاخر ويملك الخامات الكروية الواعدة والقوية وكل اسبوع يكون تنافس شديد بين كادر اللاعبين البالغ (٢٣ لاعبا) على التركيب الاول».

اما هيثم عواودة قائد خط هجوم فريق الضيوف من كفركنا فيقيم هذا اللقاء، وانه لقاء صعب وكل نتيجة عدا الخسارة هي جيدة، نحن سنعمل على تحصيل نقطتي المباراة كي نستطيع البقاء في القمة. هبوعيل دبورية هذا الموسم فريق قوي واقوى ما فيه خط دفاعه بقيادة وليد لكن سأحاول بكل ثمن اقتناص هدف او اكثر، انا وزملائي وتسجيل فوز».

■ محمد مصالحة ■

مرسيليا ابعد فرنانديز وكلف غوتالس واسطنبولي تدريب الفريق

● قررت ادارة نادي مرسيليا الفرنسي «اراحة» المدرب جان فرنانديز شهرا واحدا وتكليف البلجيكي ريمون غوتالس وهنري اسطنبولي قيادة الفريق.

وكان غوتالس مديرا لمرسيليا ثم صار مديرا فنيا للنادي في مطلع الموسم الحالي عندما عين فرنانديز مكانه. غير ان التغيير بدا ضروريا للمسؤولين لان مرسيليا يحتل المركز الخامس في بطولة الدوري حاليا برصيد ستة انتصارات فقط في ١٤ مباراة. وبالنسبة الى اسطنبولي (٣١ عاما) فهو المسؤول عن مركز الاعداد في النادي وسيتولى التدريب البدني للاعبي الفريق الحالي علما انه كان حارسا احتياطيا لجوزف انطوان بل بين العامين ٨٦ و٨٨.

ولا يُسأل فرنانديز وحده طبعا عن النتائج العادية لمرسيليا التي استغنى في مطلع الموسم عن هدافه جان بيار باپان (ميلان الايطالي) ونجمه الانكليزي كريس وادل (شيفيلد ونزداي).




* الخميس ١٩/١١/٩٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢..٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - ١٥ عاما على زيارة السادات - برنامج خاص
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - «العامل الانساني - تكنولوجيا متقدمة في اسرائيل» مسلسل وثائقي
٢..٣. - نشرة رياضية
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «سيبيريا في الصيف» - رحلة في سيبيريا في صيف ٩٢
٢٢.٥. - «الكنيست» - مجلة اسبوعية
٢٣.١. - «توين فيكس» مسلسل امريكي والحلقة (١٣)
٢٣.٥٥ - شيء من الأفلام
.٢... - آخر الأخبار
.٣... - شرطة مثالية - مسلسل امريكي

القناة الثانية :
١٨.٣. - قصص للأطفال
١٨.٤. - الصور المتحركة
١٩..٥ - قريب بعيد والحلقة (٤٨٢)
١٩.٣. - دليل الرحلات
١٩.٤٥ - كعكة السبت
٢.... - برنامج «في التصميم والبناء»
٢..٣. - من اجل المال - مجلة اقتصادية
٢١... - مكان آخر
٢١.٢٧ - مجموعة من الأغاني
٢٣.٢. - «سجينات» مسلسل والحلقة (.٨)
٢٣.٤٢ - حكاية ليلية وختام



● *١٥ عاماً على زيارة السادات ١٨.٣٥ - القناة الاولى* ●

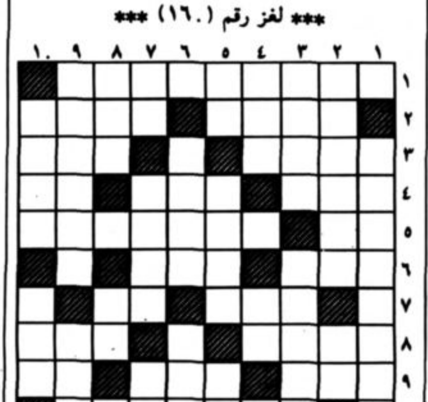
● *لقطة من المسلسل «توين ميكس» الساعة ٢٣.١. - القناة الاولى* ●

التلفزيون الاردني :

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - برنامج وثائقي
١٨... - نشرة الصم والبكم
١٨.٢. - المضافة
١٨.٥. - المجلة الصحية
١٩.٢. - استراحة المساء
١٩.٣. - البرنامج التنموي
٢.... - نشرة الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - عرض البرامج
٢٢.٣٥ - مسرحية عربية
٢٣... - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة المسرحية/ نهاية المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦.) ***



● اعداد: امجد عاطف بشير - سخنين ●

افقيا:
١ - مطرب عربي راحل
٢ - جماعة - جدها في السماء
٣ - كلأ - من الحروف
٤ - انكار (معكوسة) - سلّم - حرف عطف
٥ - سقي - رئيس امريكا المنتخب
٦ - قنع - من صغار الحيوان
٧ - مكر - ارشد
٨ - اختلقه - جرائد
٩ - عظم - علم مؤنث - متماثلان
١. - مطربة عربية راحلة

عموديا:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - الثورة الروسية (غير معرفة) - غير ناضج
٣ - مخبأ - الفؤاد (معكوسة)
٤ - حاجة - للتأوه
٥ - طوى - كتاب ضخم (معكوسة) - صنع نقودا
٦ - شاعر اشتهر بهجائه - من صغار الحيوان
٧ - للجزم - عسكر - بالٍ
٨ - ضد «يهزل» - سارق
٩ - من انواع السباق - من اغاني ام كلثوم
١. - حشرة مجتهدة (معكوسة) - عاد

*** حل لغز رقم (١٥٩) ***

افقيا:
١ - الالزاس واللورين - قبرص
٢ - بيروت - دريد لحام
٣ - ابو بكر الصديق - أ.أ
٤ - اي - روى - ي.ي - اسلام
٥ - لامية العرب - سماح
٦ - ارق - رب - واشنطن - مل
٧ - دواء - ند - دير البلح - ري
٨ - اسس - سيلان - ستين - اين
٩ - ليمون - الدغري - يدين
١. - سائد - سليمان القانوني
١١ - ع.و - بين
١٢ - قرشالة - بن - رباط - شاهين
١٣ - ينادي - دانوب - ل.أ.ف.أ.ر.ت
١٤ - ب.ب.ب - انيس - رينو - اوس
١٥ - ي.ي.ي - ال - سد - مس - الفحم
١٦ - العلاء - الطيرة - بن
١٧ - حل - سر - من - يحس - صد
١٨ - لي - فيروز - احسان - وارسو
١٩ - يوم - زوالقة - كم - شمير
٢. - بستاني - اب - المعاد

عموديا:
١ - الاتحاد السوفييتي - حليب
٢ - روسيا - رن - بولبوس
٣ - ابو القاسم الشابي - ثم
٤ - ليبيا - ود - بدا - ارز
٥ - كرز - مر - سن - وهيب - اسوان
٦ - اور - ينني - ال
٧ - سفارة - دلال عبد العزيز
٨ - لواء - اليونان - فر
٩ - اتصال - ندم - نيسان - اب
١. - عود - غاز - وسّد - مثلى
١١ - لدي - رأي - رن - رب - آه
١٢ - ورق - بشر - يا - رمل
١٣ - ري - ناس - ليالي سطيح
١٤ - يدري - ط.ل.ن - قيطان - يحاكم
١٥ - لن - س.ن.ب.ي - ان - فرير - مع
١٦ - حرام - لينين - ش.أ. - آه
١٧ - أق - سامح - دولار - راشد
١٨ - ب.م - لحد - اين - هتاف - مر
١٩ - أ.أ - بئير - وحيد سيف
٢. - صدام حسين - انيس منصور

الفروق السبعة





حدث في مثل هذا اليوم

التاسع عشر من تشرين الثاني

١٩/١١/١٩٤٦ - افتتاح اول مؤتمر عام لمنظمة اليونسكو في باريس.

١٩/١١/١٩٧٧ - زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل
١٩/١١/١٩٧٨ - وفاة الرسام السيريالي الايطالي جيورجيو دو شيريكو عن ٩. عاما.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٩، حاراً وجافاً وفي ساعات المساء تدخل البلاد كتلة هوائية باردة فيطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٣. ● السهل الساحلي -٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٧ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة السرعة تتحول الى شمالية خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٨/١١/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٤٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٣٧١ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٢٨. ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٧٩٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٧٩٥ ش.ج
● "سوق" -	٢,٦٢ - ٢,٦٣ ش.ج



الخميس ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

عشرة شبان يهود يعتدون على مواطن عربي.. والشرطة لم تعتقل أحداً !!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «ضربوني لأنني عربي»، بهذه الكلمات جاء، امس الاربعاء، المواطن رشاد حسين من حيفا الى الشرطة للشكوى ضد عشرة شبان يهود اعتدوا عليه مقابل كشك «حوف هكرمل». وكسروا له اربعة اسنان وطعنه احدهم بالسكين واصابوه باورام في مختلف انحاء جسمه.

واعلن الناطق بلسان شرطة حيفا، يوم امس لـ «الاتحاد»، ان الشرطة حققت مع عدة اشخاص ولكنها لم تعتقل اي متهم. وقال: «المشتكي يقول ان الاعتداء نفذ على خلفية قومية لكننا لا نستطيع الاعلان عن ذلك وننتظر انتهاء التحقيق في الموضوع».

وروى السيد رشاد حسين (٣١ عاماً)، وهو اب لاربعة اطفال ما حدث له فقال لـ «الاتحاد» امس. واعمل منذ فترة على نقل ممرضات في مستشفى «نوف هدار» الى الكريوت وكذلك توصيل طعام الى المستشفى. في تلك الليلة خرجت مع الفوج الاخير من الممرضات الساعة الحادية عشرة والنصف مساء. واوصلتهن الى بيوتهن في الكريوت ثم عدت الى الشارع الموصل من تل ابيب الى حيفا لافحص وضع السيارة بعد ان خرجت من كراج التصليح. ولدى عودتي الى البيت اكتشفت انني بحاجة الى علبة سجائر فوجدت كشكاً باسم «حوف هكرمل» على الشارع الرئيسي، مفتوحاً فنزلت وقد ابقيت آلة التسجيل في السيارة مفتوحة وبداخلها شريط مسجل يضم اغاني عربية. دخلت الى الحانوت وطلبت علبة سجائر. فقال صاحب الحانوت: لا يوجد. وتوجهت عندها الى سيارتي. وسمعتهم يتهامسون: هذا عربي. ثم شعرت بضربة قوية على رأسي فوقعت على الارض. وانهالوا جميعاً علي وضربوني في كل انحاء جسمي. احدهم طعنني بالسكين في ساقي وبعضهم ضربني على وجهي فكسروا اسناني. ولم يبق مكان الا وضربوني فيه. ثم اغلقوا المكان وذهبوا جميعاً». ويضيف رشاد: «بقيت مرمياً على الارض والدم ينزف مني. فمرت سيارة ووقف صاحبها ليستفسر عن وضعي ثم اتصل بسيارة الاسعاف فحضرت مع سيارة شرطة ونقلتني الى مستشفى «رمبام» للعلاج. وفقط في الساعة العاشرة صباحاً تمكنت من الاتصال بالبيت وابلغتهم عن وضعي».

وتقول زوجته: «عندما تأخر كثيراً شعرنا بأن شيئاً قد حصل له. فحضر شقيقه وذهبنا الى المستشفى لنستفسر عنه. وهناك ابلغونا انه خرج منذ فترة. ثم قامت احدى الممرضات واتصلت بمستشفى «رمبام» لتسأل اذا وصل اليهم مصاب في حادث طرق او مصاب باسمه، لكنهم اجابوا بالنفي. ثم اتصلنا بالشرطة، وهي ايضاً اجابت بانها لا تعرف اي تفاصيل. وفقط في اليوم التالي علمنا من زوجي عن طريق التلفون».

هذا ولا يزال المصاب، رشاد حسين، يرقد في البيت لا يقدر على المشي او الحركة بسبب الآلام. ويقول: «استغرب ان الشرطة لم تعتقل حتى اليوم اي متهم»!

في اعقاب نشر النتائج حول استشهاد مصطفى عبيدات:

زيّاد يطالب ببحث الموضوع بشكل مستعجل في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في أعقاب نشر نتائج لجنة التحقيق حول ظروف استشهاد الشاب مصطفى عبيدات من القدس تقدم النائب الجبهوي توفيق زياد بطلب عاجل الى رئيس الكنيست لاجراء نقاش مستعجل حول الحادث.

ونوه زياد في طلبه بأن نتائج طاقم وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة أكدت أن «هناك اثباتات تقول ان شرطي حرس الحدود قد أطلق النار بدون مبرر»!

واكد على ضرورة بحث تلك الظاهرة الخطيرة واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع وقوع حوادث مشابهة.

أوامر بالتوقف عن البناء بحق مواطنين عرب من المكر ومجد الكروم والرامة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس، بناء على طلب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال أوامر بالتوقف عن مواصلة البناء للسادة: أنور أرناؤوط من المكر لأنه يبني غرفة اضافية على البناء القائم «بدون رخصة»، وحسن حمود محمود من المكر لأنه يبني بناء بمساحة (٢٩٠) م معد للصناعة.

وأيضا للسادة من مجد الكروم: نبهان محمد رفاعي، أقام طابقا ثالثا، بمساحة (٣٦)م. وغازي حسين اسماعيل، لم يلتزم بما هو منصوص في الرخصة ولم يبن ملجأ. ورأفت نايف عرسان قداح، يبني غرفة في الطابق الثاني «بدون رخصة». وسامي خطيب، يقوم بفرش الكركار خارج المجال المسموح به وقريبا من الشارع الرئيسي عكا – صفد.

وللسيدين منير الياس ضو من الرامة لأنه باشر بالبناء وصب الاساسات والاعمدة. ووليد جمال ابو شرقي، باشر بالبناء وصب الاساسات.

(٦) مباريات «راديوس» للدالية

*** وخمس اخرى لكل من كفرقرع وعرعرة ***

● تل ابيب – من اسعد تلحمي – حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، مساء أمس الاربعاء، على فريق هبوعيل معين دالية الكرمل (درجة قطرية) باجراء مبارياته البيتية الست القادمة بعيدا عن ملعبه (راديوس) على ان تكون اول مباريتين بدون جمهور.

وجاء القرار في اعقاب التقرير الذي قدمه حكم المباراة الدالية – يفنه، رؤوبين جينو، حول ما اسماه بـ «محاولة الاعتداء عليه» و«قيام جمهور الدالية باعمال شغب»!

وفرضت اللجنة، ايضا، عقابا باجراء خمس مباريات راديوس على كل من هبوعيل عرعرة وهبوعيل كفرقرع (درجة ثانية) في اعقاب توقف المباراة بينهما يوم السبت الاخير والطوشة العمومية بين جمهور الفريقين. كما غرمت كلا من الفريقين بالف شيكل واحتسبت نتيجة المباراة (صفر:صفر) بدون نقاط.

في محكمة صلح عكا:

القاضي يكتفي بتوقيع المتهم على التزام مالي بعدم الاعتداء على زوجته مجددا!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا صباح أمس، في حادث الاعتداء الذي قام به باسم محمود سواعد، (٢٣) عاما من طوبا، على زوجته في أراضي طمرة. وطلب سواعد من القاضي ألتر تخفيف الحكم مبررا ذلك بما يلي: «يجري الحديث عن زوجتي. واليوم كل شيء على ما يرام. نعيش معا وقبل عدة اشهر ولد لنا طفل وهي الان حامل».

وقرر القاضي الاكتفاء بأن يوقع سواعد على التزام مالي مقداره الف شاقل على أن لا يرجع خلال سنتين الى مخالفة القانون.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (٩٠/٧/١٤) وفي الساعة الواحدة ظهرا هاجم باسم في اراضي طمرة زوجته تغريد، التي قدمت شكوى ضده قالت فيها أنه شدها من شعرها بشكل قوي ولكمها في وجهها بقوة. وضربها بقوة على بطنها. ورماها أرضا وركلها حيث أصيبت في بطنها ووجهها، الامر الذي اضطرها الى تلقي العلاج. ولم يكتف بذلك بل هددها بأنه سيقتلها واسمعها كلمات بذيئة ومرعبة»!

تمديد اعتقال شابين من سخنين والافراج عن شابين آخرين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد»، في البطوف – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، دافيد مفين، امس الاربعاء، اعتقال الشابين باسم ابو يونس ورضوان ابو يونس لمدة ٤٨ ساعة، فيما أمر بالافراج عن الشابين رسلان ابو يونس ويوسف عبد خلايلة من السجن على ان يفرض عليهما اعتقال منزلي لمدة ٢٤ ساعة.

وقد رافع عن المتهمين المحاميان محمد ابو يونس ووائل خلايلة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون الى اجتماع السكرتارية اليوم الخميس ١٩٩٢/١١/١٩ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

الابحاث:

- التحضيرات لمجلس الجبهة ٩٢/١١/٢٨
- الذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة
- نشاطات ولقاءات مختلفة
- متفرقات